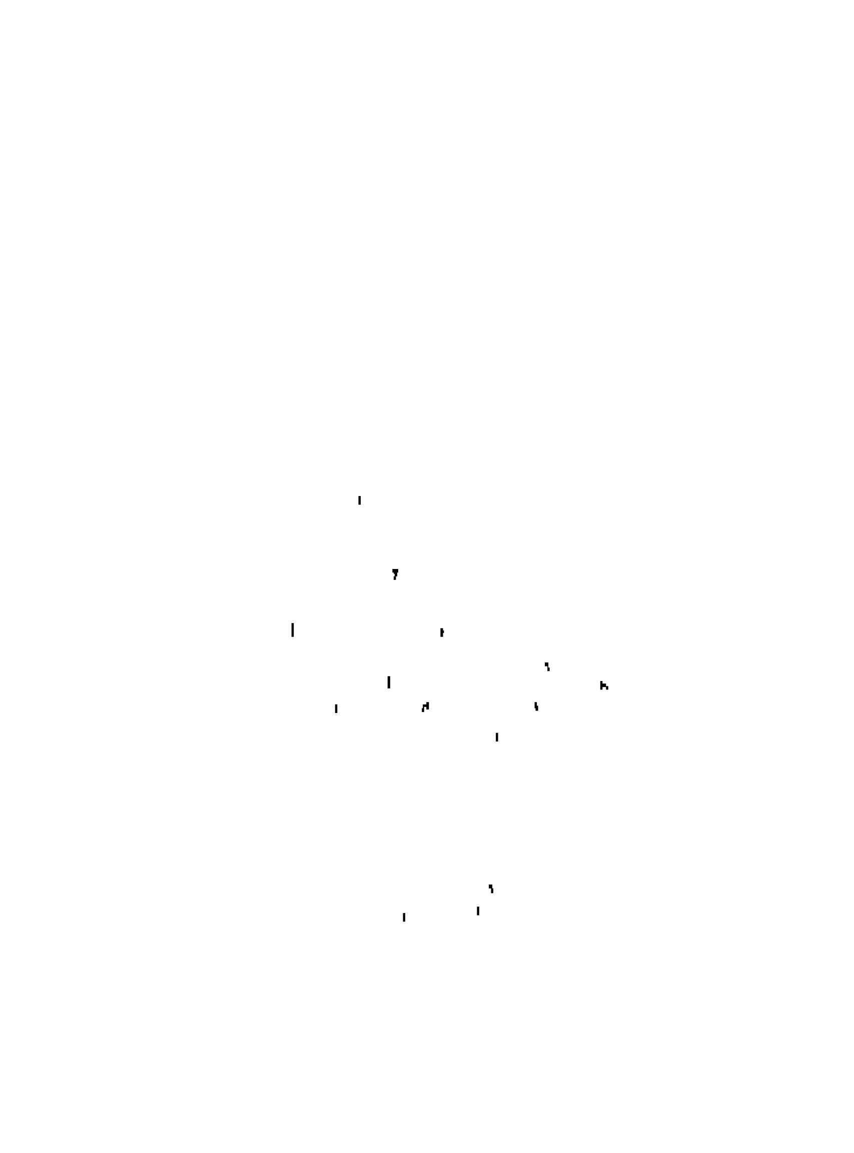
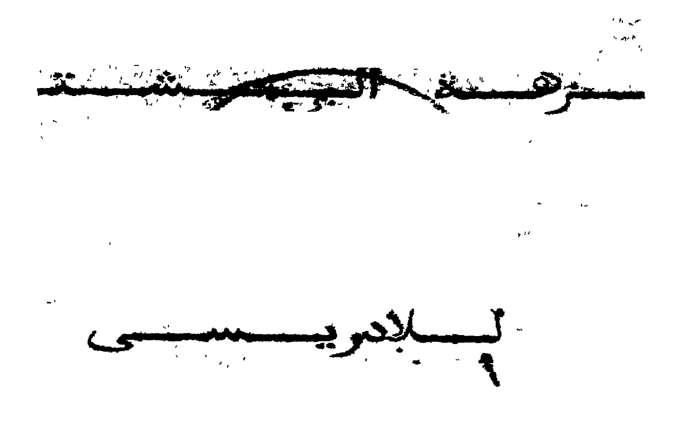




نزهة المشتاق

للإدريسي

ذكر الشام

اما فلسطين فهى اول احواز الشام وحدودها مما يلى المغرب مقدار اربعة ايام وذلك من رفح الى اللجون وعرضها من يافا الى ريحا مسيرة يومين وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان وطبرية تسمى الغور لانها بقعة بين جبلين وساير مياه الشام تنحدر وتجتمع فيكون منها نهر زخار اوله من بحيرة طبرية ياخذ من طبرية وجميع الانهار تصب اليه مثل نهر اليرموك والحد وانهار بيسان وما ينصب من كور مات وجبال بيت المقدس وجبل قبر ابراهيم عليه السلام وجميع ما ينصب ايضا من نابلس فانه يجتمع الكل منها حتى يقع فى بحيرة زغر وتسمى بحيرة سادوم وغامور وهما كانتا مدينتى قوم لوط فغرقهما الله مكانهما بحيرة منتنة وسميت البحيرة المبينة لان ما فيها شى له روح لا حوت ولا دابة ولا شى مما شانه ان يتكون فى ساير المياه الراكدة والمتحركة ماؤها حار كريه الرايحة وفيه سفن صغار يسافر بها فى تلك الناحية وتحمل عليها الغلات وفنون التمر من زغر الى اريحا وساير اعمال الغور وطول هذه البحيرة ستون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا ومن اريحا الى زغر يومان ومن زغر الى جبال الشراة ومن جبال الشراة الى اخر الشراة يومان ومن اريحا الى بيت المقدس مرحلة ومن بيت المقدس الى عمان والبلقا يومان ومن الرملة الى قيسارية مرحلة كبيرة واريحا المذكورة اجل بلاد الغور وعمتا وبيسان واكثر نبات بلاد الغور العيلج واهله يسميه بلسم الى السواد اقرب والنجى بلد من بلاد فلسطين صغير ماؤه

حار كوارة وخيم واما مدينة بيسان فصغيرة جدا وبها نخل كثير وينبت بها
السامان التى تعمل منه الحصر السامانية ولا يوجد نباته البتة الا بها وليس
فى ساير الشام شى منه وفلسطين ماوها من الامطار والسيول واشجارها قليلة
وديار فلسطين حسنة البقاع بلد ازكى بلاد الشام ومدينتا الشام هما
الرملة ثم بيت المقدس فاما الرملة مدينة حسنة عامرة وبها اسواق 5
وتجارات ودخل وخرج ومنها الى يافا التى على ساحل البحر نصف
يوم ومن الرملة الى نابلس يوم ومن الرملة الى قيسارية مرحلة كبيرة
ونابلس مدينة السامرية وبها البير التى حفرها يعقوب عليه السلام وبها
جلس السيد المسيح وطلب من المراة السامرية الماء ليشرب وعليه الان
كنيسة حسنة ويزعم اهل بيت المقدس ان السامرية لا يوجد احد منهم 10
الا بهذه المدينة وباخر مدن فلسطين مما يلى طريق مصر مدينة غزة
ومن فلسطين الى مدينة عسقلان مرحلة كبيرة ومن عسقلان وغزة نحو
من عشرين ميلا وهى الان عامرة بايدى الروم ومرسى غزة مينا ومن
تيمان الى عسقلان شرقا عشرون ميلا والعريش مدينة كانت ذات
جامعين والغالب على ارضها الرمال ولها اثار وجمل فواكه وهى على مقربة 15
من البحر فان الطريق من الرملة الى مردود فى البر مرحلة ومن مردود
الى غزة وقد تقدم ذكرها مرحلة ومن غزة الى رفح وهى مدينة صالحة
مرحلة ومنها الى العريش ومن العريش الى الورادة وهى منزل قرب البحر
مرحلة واما مدينة عسقلان فهى مدينة حسنة ذات سوربن وبها اسواق
وليس لها من خارجها بساتين وليس بها شى من الشجر واستفتحها 20
صاحب القدس بعساكر الروم من الافرنج وغيرهم فى سنة ثمان واربعين
وخمسماية وهى الان بايديهم وعسقلان معزوزة فى ارض فلسطين ويقابلها
فى جهة الجنوب ناحيتان جليلتان وهما جبال وشراة فاما جبال فمدينتها
تسمى دارب وشراة ايضا مدينتها تسمى دراج وهما فى غاية الخصب

وكثرة اشجار الزيتون واللوز والتين والكروم والرمان وعامة مكانها من قبر
وكذلك يبين جوب ملها وشرق قرنه مركز ومنها الى عمّان ثمّ فيا بين
شعبتى جبل يقال له الموجب وهو واد عظيم عين القعر ويمرّ فيا بين هذين
الشعبين وليسا متباعدين بذلك بكون بمقدار ما يمكن انسان ان يكلّم
5 انسانا وهما واقفان على ضفتى النهر يسمع احدهما الاخر ينزل فيه السالك
ستّة اميال ويصعد ستّة اميال ومن عسقلان الساحلية المتقدم ذكرها الى
حصن الماخور الاول على البحر خمسة وعشرون ميلا ويقابلها فى البرية
كرم ونخل وبيت جبريل وبها محلّان ينزل بهما ثم الى الماخور الثانى
خمسة وعشرون ميلا ومنها الى مدينة يافا وهى فرضة بيت المقدس
10 وبينهما مرحلتان خفيفتان وببيت المقدس مدينة جليلة قديمة البنا
وكانت تسمى ايليا وهى على جبل يصعد اليها من كل جانب وهى فى
ذاتها طويلة وطولها من المغرب الى المشرق وفى طرفها الغربى باب
المحراب وهذا الباب عليه قبّة داود عليه السلام وفى طرفها الشرقى باب
يسمى باب الرحمة وهو مغلق لا يفتح الّا من عيد الزيتون لمثله
15 ولها من جهة الجنوب باب يسمى باب صهيون ومن جهة الشمال باب
عمود الغراب واذا دخل الداخل من باب المحراب وهو الباب الغربى كما
قلناه يسير نحو المشرق فى زقاق شارع الى الكنيسة العظمى المعروفة
بكنيسة القيام ويسميها المسلمون قمامة وهى الكنيسة المحجوج اليها من
جميع بلاد الروم التى فى مشارق الارض ومغاربها فيدخل من باب غربيها
20 فيجد الداخل نفسه فى وسط القبة التى يشتمل على جميع الكنيسة
هى من عجايب الدنيا والكنيسة اسفل ذلك الباب ولا يمكن احدا النزول
اليها من هذه الجهة ولها باب فى جهة الشمال ينزل منه الى اسفل الكنيسة
على ثلثين درجة ويسمى هذه الباب باب سنت مرية وعند نزول الداخل
الى الكنيسة تلقاه المقبرة المقدسة المعظمة ولها بابان وعليها قبّة معقودة قد

اتقن بنيانها وحصن تشيّدها وابدع تنميقها وهذان البابان احدهما يقابل
الشمال حيث باب سنت مرية والباب الاخر يقابله من جهة الجنوب ويسمى
باب الصلوبية وعلى هذا الباب مقدمة الكنيسة ويقابلها من جهة الشرق
كنيسة عظيمة جدا يقدس فيها افرنج الروم ويقربون وفى شرقى هذه الكنيسة
منحرفا بشى لطيف الى الجنوب الحبس الذى حبس فيه السيد المسيح 5
ومكان الصلوبية واما القبة الكبيرة فهى قورا مفتوحة للسما وبما دار بها الانبيا
مصورون والسيد المسيح والسيدة مريم والدته ويوحنا المعمدان وعلى
المقبرة المقدسة من القناديل المعلقة على المكان خاصّة ثلث قناديل ذهب
واذا خرجت من هذه الكنيسة العظمى وقصدت شرقا القيت البيت المقدس
الذى بناه سليمان بن داود وكان مسجدا محجوجا اليه فى ايام دولة 10
اليهود ثم انتزع من ايديهم واخرجوا عنه الى مدة الاسلام فكان معظما فى
مدة ملك المسلمين وهو المسجد المعظم المسمى بالاقصى عندهم وليس
فى الارض كلها مسجد اعلى قدره الا المسجد الجامع الذى بقرطبة من بلاد
الاندلوس وفيما يذكر ان مسقف جامع قرطبة اكبر من مسقف الجامع
الاقصى وصحن المسجد الاقصى اكبر من صحن جامع فى تربيع طوله 15
مايتنا باع فى عرضماية وثمانين باعا نصفه مما يلى المحراب مسقف باقبا صخر
على عمد كثيرة صفوفا والنصف الثانى صحن لاسقف له وفى وسط الجامع
قبة عظيمة تعرف بقبة الصخرة المسامة بالواقعة وهو حجر مربع كالدرقة فى
وسط القبة راسها الواحد مرتفع عن الارض مقدار نصف قامة او اشف من
ذلك وراسها الثانى لاصق بالارض وطول هذه الصخرة مقارب لعرضها 20
تكون بضعة عشر ذراعا فى مثلها وينزل من باطنها واسفلها الى سرداب
كالبيت المظلم طوله عشرة اذرع فى عرض خمسة وارتفاع سمكه يشف
على القامة ولا يدخل الى هذا البيت الا بمصباح يستضا به ولهذه القبة
اربعة ابواب والباب الغربى منها يقابله مذبح كان بنو اسرايل يقربون

عليه القرابين وبالقرب من الباب الشرقي من ابواب هذه القبة المسماة
بقدس القدس وهي لطيفة القدر والقبلي منها يقابله المسقف الذي كان
مصلى للمسلمين فلما استفتحها الروم وبقي بايديهم الى وقت تاليفنا
لهذا الكتاب صيروا هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجيل
5 المعروفون بالسراوية ومعناه خدام بيت الله ويقابل الباب الشمالي بستان
حسن مغروس بانواع الاشجار ودايم هذا البستان اعمدة رخام مظفورة
بابداع ما يكون من الصنعة وفي اخر البستان مجلس برسم الغدا
للقسيسين والمدرجين وتخرج من هذا المسجد ايضا شرقا تصل الى باب
الرحمة المغلوق كما قدمنا وبالقرب من هذا الباب باب اخر مفتوح يعرف
10 بباب الاسباط عليه الدخول والخروج واذا خرجت من باب الاسباط سرت
في حدود مقدار رمية سهم فتجد كنيسة كبيرة حسنة جدا على اسم
السيدة مريم ويعرف المكان بالجسمانية وهناك قبرها ينظر جبل الزيتون
وبينه وبين الاسباط نحو ميل وفي طريق الصعود الى هذا الجبل كنيسة
اخرى حسنة معظمة وفيها رجال ونسا محبسون يبتغون بذلك اجر الله
15 سبحانه وفي هذا الجبل المذكور في شرقيه منحرفا قليلا الى الجنوب
قبر العازر الذي احياه المسيح وعلى ميلين من جبل الزيتون القرية التي
حمل منها الاتان لركوب السيد المسيح عند دخوله الى اورشليم وهي الان
خراب لا ساكن بها وعلى قبر العازر ياخذ طريق وادي الاردن وبين وادي
الاردن وبيت المقدس مسافة يوم واحد ومن قبل ان تصل الى وادي الاردن
20 مدينة اريحا السابق ذكرها وبينها وبين الوادي ثلثة اميال وعلى الوادي
المسمى الاردن كنيسة عظيمة على اسم سنت يوحنا يسكنها رهبان
الاغريقيين ووادي الاردن يخرج من بحيرة طبرية ويصبّ في بحيرة سادوم
وغامورا ومما يلي قبلة وادي الاردن برية منصلة واما ما يلي بيت المقدس
في ناحية الجنوب فانك اذا خرجت من باب صهيون وسرت مقدار رمية

حاجز وجدت كنيسة صهيون وهى كنيسة جليلة حصينة وفيها العلية التى
اكل فيها السيد المسيح مع التلاميذ وفيها المايدة باقية الى الان ولها
ميعاد فى يوم الخميس ومن باب صهيون ينزل فى خندق يعرف بوادى
جهنم وفى طرف الخندق كنيسة على اسم بطرس وفى هذا الخندق
عين سلوان وهى العين التى ابرا فيها السيد المسيح الضرير الاعمى ولم 5
تكن له قبل ذلك عينان ومن هذه العين المذكورة الى الجنوب الحقل
الذى يدفن فيه الغربا وهى ارض اشتراها السيد لذلك وبقربها بيوت
كثيرة منقورة فى الصخر وفيها رجال قد حبسوا انفسهم فيها عبادة واما
بيت لحم وهو الموضع الذى ولد فيه السيد المسيح بينه وبين المقدس
ستة اميال وفى وسط الطريق قبر راحيل امّ يوسف وامّ ابن يامن ولدى 10
يعقوب عليهم السلام وهو قبر عليه اثنا عشر حاجرا وفوقه قبة معقودة
بالصخر وبيت لحم هناك كنيسة حسنة البنا متقنة الوضع فسيحة
مزينة الى ابعد غاية حتى انه ما ابصر فى جميع الكنايس مثلها بنا
وهى فى وطا من الارض ولها باب من جهة المغرب وبها من اعمدة الرخام
كل مليحة وفى ركن الهيكل فى جهة الشمال المغارة التى ولد بها 15
السيد المسيح وهى تحت الهيكل وداخل المغارة المذود الذى وجد به
واذا خرجت من بيت لحم نظرت فى الشرق منه كنيسة الملايكة الذين
بشروا الرعاة بمولد السيد المسيح ومن بيت لحم الى مسجد ابراهيم
فى الجنوب نحو من ثمانية عشر ميلا وهى قرية ممدنة وفى مسجدها
قبر ابراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وكل قبر من قبورهم تجاه قبر 20
امراة وهذه المدينة فى وهد بين جبال كثيفة الاشجار شجر الزيتون
والتين والجميز وفواكه كثيرة وليس بشمال بيت المقدس شى من البنا
ومن مدينة بيت المقدس شمالا الى مدينة نابلس يومان وكذلك من
نابلس الى الرملة يوم كبير ومن بيت المقدس الى الرملة يوم كبير ومن

بيت المقدس الى عمّان والبلقا يومان وبعض يـوم ومن بيت المقدس الى
طبرية تسعون ميلا وكذلك من طبرية الى الرملة ثلث مراحل وطبرية مدينة
الاردن الكبرى وهى قصبتها فمنها الى صـور يومان كبيران ومنها الى عقبة
افيق بعض يـوم ومنها الى بيسان بعض يوم ومنها الى عمتا مدينة الغور
5 الى اخر عمل الاردن ومنها الى موضع يعرف بـالجميلة يوم ومن طبرية الى
عكا يومان خفيفان وهـى مدينة جليلة على جبل مطل طويلة فـى ذاتها
قليلة العرض وطولها نحو من ميلين واسفلها من نـاحية الغرب بحيرة عذبة
الما طولها اثنا عشر ميلا فـى عرض مثلها وقيسارية بلد كبير عظيم له ربض
عامر وحصن منيع وبين يافا وقيسارية ثلثون ميلا ومن قيسارية الى نـابلس
10 مرحلة وكذلك من قيسارية الى الرملة مرحلتان خفيفتان ومن قيسارية الى
مدينة حيفا على الساحل يومان وحيفا تحت طـرف الكرمل وهـو طـرف
خارج فى البحر وبه مرسى حسن لارسا الاساطيل وغيرها ومدينة حيفا هى
فرضة لطبرية وبينهما ثلث مراحل خفاف ومن حيفا الى مدينة عكة مـرحلة
فـى البر وهـى من الاميال ثلثون ميلا وفى البحر روسية ثمانية عشر ميلا
15 ومدينة عكة كبيرة واسعة الارجا كثيرة الضياع ولها مـرسـى حسن مامـون
ونـاسها اخلاط ومن عكة الـى طبرية يومان ومن عكة الى حصن الـزيت
اثنا عشر ميلا وهـو حصن حسن على ضفة البحر ومنه الى النواقير وهـى
ثلثة جبال بيض شـاهقة مطلة على ضفة البحر نحو من ثمانية عشر ميلا
ومن وسط النواقير الى مدينة الاسكندرية خمسة اميال ومن اسكندرية الى
20 مدينة صـور خمسة عشر ميلا وهـى مدينة حسنة على ضفة البحر ومن
صـور الى طبرية يومان كبيران ومنها الى عدلون وهـو حصن منيع على
الجبل ومنه الى صرفند عشرون ميلا وهـو حصن حسن ومنه الـى صيدا
عشرة اميال وبين صور وصرفند يقع نهر لنطة ومنبعه من الجبال ويقع هناك
فـى البحر ومن صـور الـى دمشق اربعة ايـام ومدينة دمشق من اجل

بلاد الشام واحسنها مكانا واعدلها هوا واطيبها ثرى واكثرها مياها واغزرها
فواكه واعمها خصبا واوفرها مالا واكثرها جندا واشمخها بنا ولها جبال
ومزارع تعرف بالغوطة وطول الغوطة مرحلتان فى عرض مرحلة وبها ضياع
كالمدن مثل المزة ودياريا وبردا وحرشنة وكوكبا وبلاس وكفر سوسنة وبيت
الاهوا وبها جامع قريب الشبه بجامع دمشق ومن باب دمشق الغربى 5
وادى البنفسج وطوله اثنا عشر ميلا وعرضه ثلثة اميال وكله مغروس باجناس
الثمار يشقه خمسة انهار ومياة الغوطة الجارية بها تخرج من عين الفيجة
وهذه العين فى اعلى جبل وينصب ماوها من اعلا هذا الجبل كالنهر
العظيم له صوت هايل ودوى عظيم يسمع على بعد ويرى نزول الماء من
اعلى الجبل على قرية ابل حتى ينهى الى المدينة فينتهى الى المدينة 10
فتفرع منها الانهار المعروفة بها منها نهر بردى ونهر تورة ونهر قناة المزة
ونهر بانياس ونهر سقط ونهر يشكور ونهر عاوية وهذا النهر ليس لمشروب لان
عليه معبقات وساخ المدينة فارداد عمالتها وقنوات صغار ويشقّ هذا النهر
وسط المدينة وعليه قنطرة جاز عليها الناس وكذلك ايضا السايم الاودية التى
ذكرناها تخرج منها سواقى تخترق المدينة وتجرى الى دورها وحماماتها 15
واسواقها وبساتينها وبما المسجد الجامع الذىّ ليس على الارض مثله بناء
ولا احسن منه صفة ولا اتقن منه امكانا ولا اوثق منه عقدا ولا اغرب منه رسما
ولا ابدع منه تلعيبا بانواع الفصوص المذهب والاجر المحكوك والمرمر المصقول
فمن جاه من ناحية باب جيدور صعد اليه فى درج رخام نحو من ثلثين
درجة ومن قصده من ناحية باب البريد والقبة الخضرآ وقصر المستفهين وحجر 20
الذهب وباب الفراديس كان يدخله مع الارض بغير درج وفيه اثار عجيبة منها
الحجران والقبة التى فوق المحراب عند المقصورة ويقال انها من بناء
الصابية وكان بعلاهم بها ثم صار فى ايدى اليونانيين وكانوا يعملون فيه
دينهم ثم صار من بعدهم لملوك من عباد الاوثان وكان لهم موضعا لاصنامهم

ثم انتقل الى اليهود فقيل فى ذلك الزمان يحيى بن زكريا ثبت راسه على
باب المسجد المسمى باب حيرون ثم تغلبت عليه النصارى فصيّرته فصار
بايديهم فحوّلته بيعة يعملون بها دينهم ثم استفتحها الاسلام فاتخذوه
جامعا وكان فى ايام الوليد بن عبد الملك من بنى امية عمره فجعل
5 ارضه رخام ومعاقد ورووس اساطينه ذهبا ومحرابه مذهبا وسائر حيطانه
من فضة باشباه الجوهر ودور السقف كله مكتبا كما يدور بتراييع الجدران
المسجد باحسن صنعة وابدع تمييز ويقال انه جعل باعلى السقف حفن
رصاص محكمة التاليف وثيقة الصنعة والما يصل اليه فى قنوات رصاص عما
احتاج ذلك المسجد الى الغسل نشج اليه الماء ويقال ان الوليد بن عبد
10 الملك المقدم ذكره انفق فى اتقان هذا المسجد الجامع خراج الشام كله
سنين ومدينة دمشق محدثة وانها كان بالقديم من مواضعها موضعا يسمى
الجابية وذلك فى ايام الجاهلية وبنيت دمشق عليها ولها ابواب شتى
فمنها باب الجابية وباب توما وباب السلامة وباب الفراديس والباب الصغيرة
ومدينة دمشق جامعة صنوف من محاسن وضروب من الصناعات وانواع من
15 الثياب الحرير كما الخزّ والديباج النفيس الثمين العجيب الصنعة والقديم
المثال الذى يحمل منها الى كل بلد وتتاجر به منها الى كل الافاق
والامصار المصاقبة لها والمتباعدة عنها ولدمشق فى داخلها على اوديتها
ارحا كثيرة والحنطة فيها كثيرة جدًّا وانواع الفواكه واما الحلاوات فيها منها
لا يوجد بغيرها ولا يوصف كثرة وطيبا وجودة وصناعاتها نافقة وتجاراتها
20 رابحة وهى من اغنيا البلاد الشامية ومنها الى مدينة بعل بك فى جهة
الشرق مرحلتان وهى مدينة حصينة على سفح جبل وعليها سور حصين
مبنى بالحجارة وسعته عشرون سبرا والما يشقّ فى وسطها ويدخل كثيرا
من ديارها وعلى هذا النهر ارحا ومطاحن وهى كثيرة الغلات نامية
الاصابات وافرة الفواكه والظرف غزيرة الكروم والاشجار خصيبة الماكل والاشعار

وفيها من عجيب البناء المذكور اثار يجب ذكرها لشماخة صعنها واوثانها وذلك ان مسا من عجيب البنيان الملعبين وهما الكبير والصغير فالكبير يحكى انه بنى فى ايام سليمان بن داود وهو عجيب المنظر فيه حجارة يكون طول الحجر منها عشرة اذرع واقل واكثر وفيه شى مبنى على عمد ماهقة يروع منظرها والملعب الصغير قد تهدم البنة وذهبت محاسنه وبقى 5
منه الان حايط قايم طوله عشرون ذراعا وارتفاعه على ارض عشرون ذراعا وليس فيه الا سبعة احجار حجر واحد فى اسفله وحجران فوقه واربعة احجار فوق الحجرين وفى هذه المدينة من البنا كل شى عجيب ومن مدينة دمشق الى بيروت يوما كبيران ومنها الى مدينة صيدا مثل ذلك ومن دمشق الى اذرعات وهى البثنية اربع مراحل ومن دمشق 10
الى نابلس ست مراحل غربا ومن دمشق الى اطرابلس الساحلية خمس مراحل واما مدينة صيدا فهى على سحل البحر المالح فيها سور حجارة ينسب الى امراة كانت فى الجاهلية وهى مدينة كبيرة عامرة الاسواق رخيصة الاسعار محدقة بالبساتين والاشجار غزيرة المياه واسعة الكور لها اربعة اقاليم وهى متصلة بجبل لبنان وباقليم يعرف باقليم جرنز وفيه 15
مجرى وادى الجرّ وهو مشهور بالخصب وكثرة الفواكه واقليم السرية وهو اقليم جليل واقليم كفرفيلا واقليم السرامى وهو نهر يشقّ جبالها ويصبّ الى البحر وجميع هذه الاربعة اقاليم تشتمل على نيف وستماية ضيعة وشرب اهلها من ما يجرى اليها من جبالها فى قناة وبهذه المدينة اعنى صيدا عينها المعروفة وذلك انه ينشا بها فى ايام الربيع سميكات على طول 20
الاصبع سوا منها ذكور ومنها اناث ولها علامات تعرف بها اناثها وذكورها فاذا كان وقت سفادها اخذت صيدا ثم تجفف فاذا احتيج اليها اخذت منها واحدة فتسحق وتستف بالماء فان الرجل ينعظ انعظا قويا ويجامع ما شاء ولا يصيبه عن ذلك عجز ولا فتور وهذه السميكات صغار على هيئة

السوزغ لها ايد وارجل صغار خفيفة وقد رايناها غير مرّة ومن صيدا الى
الحمة وهو حصن على البحر ثمانية اميال ومنه الى حصن القلمون على
البحر خمسة اميال وهذا الحصن على قنطرة والقنطرة على واد وهى
عريضة جدا وقد بنى الحصن عليها وهو حصن منيع فى عطفة جون
5 ومنه الى حصن الناعمة وهو كالمدينة الصغيرة سبعة اميال والناعمة مدينة
حسنة واكثر نبات ارضها شجر الخرنوب الذى لا يعرف بمعمورة الارض
مثله قدرا ولا طيبا ومنها تتجر به الى الشام فالى ديار مصر واليها ينسب
الخرنوب الشامى اما وان كان الخرنوب فى الشام كثير وهو بالناعمة اكثر
واطيب ومن حصن الناعمة الى طرف بيروت اربعة وعشرون ميلا ومدينة
10 بيروت ايضا على ضفّة البحر عليها سور حجارة كبيرة واسعة ولها بمغربة
منها جبل فيه معدن حديد جيد طيبا يقطع ويستخرج منه الكثير ويحمل
الى بلاد الشام وبها غيضة اشجار صنوبر مما يلى جنوبها تتصل الى
جبل لبنان وتكسير هذه الغيضة اثنا عشر ميلا فى ميلها وشرب اهلها من
الابار ومنها الى دمشق بومان ومن مدينة بيروت الى حصن الدرادسية
15 ثمانية اميال ومنه الى نهر الكلب ستة اميال وهو على البحر حصن صغير
ومنه الى حونية اربعة اميال حصن كبير على البحر فاهل هذا الحصن
نصارى يعاقبة ومنه الى عطفة سلام وهو جون كبير عشرة اميال ومنه الى
ماحور جبيل وهو حصن حصين ثم الى موقع نهر ابراهيم ثلثة اميال
ومن النهر الى مدينة جبيل خمسة اميال وهى مدينة حسنة على البحر
20 لها سور من حجر حصين ولها كورة واسعة فاشجار وفواكه وكروم وليس
لها مآ جار ولانما يشرب اهلها من مياه الابار وبها ارسآ وحط ومن مدينة
جبيل على البحر الى حصن بترون عشرة اميال وهو حصن حسن ومنه
الى انف الحجر على البحر خمسة اميال ومن حصن انف الحجر الى
مدينة اطرابلس الشام ثمانية اميال ومدينة اطرابلس الشام مدينة عظيمة

عليها سور من حجر منيع ولها بساتين واكوار وضياع جليلة وبها من
شجر الزيتون والكروم وقصب السكر وانواع الفواكه وضروب الغلات التى
الكثير ولها ورد الوارد اليها كثير فالبحر ياخذها من ثلاثة اوجه وهى معقل
من معاقل الشام مقصود اليها ما لامتعة وضروب الغلات وصنوف التجارات
وينضاف اليها هذه حصون وقلاع معمورة داخلة فى عمالها مثل انف 5
الحجر المتقدم ذكرها وحصن القالمون وحصن ابى العدس وارموسية
ولها من امهات الضياع المشهورة المذكورة اربعة فمنها القرية المعروفة
بالشقيقة فالزنبورية والراعبية والجدف واميون وبها من شجر الزيتون
وانواع الفواكه ومنها فى جهة الجنوب حصن بناه بن سحيل الانوحى ومنه
افتتح اطرابلس وبينها اربعة اميال وهو حصن منيع جدا وهو بين واديين 10
ويقابل مدينة اطرابلس اربع جزاير فى صفّ فاولها ممّا يلى البرّ جزيرة
النرجس واليها جزيرة العمد ثم اليها جزيرة الراهب ثم اليها جزيرة
اوذكون ومن مدينة اطرابلس على الساحل الى راس الحصن وهو مدينة
صغيرة عامرة اهله وهى على طرف الجون وهذا الجون طولها روسية
خمسة عشر ميلا وتقويرا مع الساحل ثلثون ميلا ويسمى جون عرقة 15
وفى وسط هذا الجون ثلثة حصون تتقارب بعضها من بعض احدها مما
يلى اطرابلس لونوروس والاخر بانينه وهو على نهر جار يسمى نهر بانينة
الثالث يسمى حصن الحمام ومنه الى عرقة وهى مدينة عامرة بالحارة
كثيرة التجارات واهلها مياسير وشربهم من مآ ياتيهم فى قناة مجلوبة من
نهرها ونهرها جار ملاصق لها وبها بساتين كثيرة وفواكه وقصب سكر 20
وبينها وبين البحر ثلثة اميال ومهين اهلها خصيب رغد وبناوها بالجص
فالتراب واما ارض حمص فان مدينتها حمص ومدينة حمص حسنة
فى مستو من الارض وهى عامرة بالناس والمسافرون يقصدوها بالامتعة
وبالبضايع فى كل فنّ واسواقها قايمة ومراة اهلها قايمة وخصبهم رغد

ومعانيهم رخيصة وفى نسايها جمال وحسن بشرة وشرب اهلها من مسآ
ياتيهم فى قناة من قرية بقرب جرسية والمدينة منها على مرحلة مما يلى
دمشق ونهر ارنط المسمى المقلوب يجرى على مايها بمقدار رمية سهم او
اشق قليلا ولهم عليه قرى متصلة وبساتين واشجار وانهر كثيرة ومنها
تجلب الفواكه الى المدينة وكانت فى مدّة الاسلام من اكثر البلاد كرومًا 5
تتلف اكثرها وثراها طيب لزراعات واقنى الغلات وهواوها اعدل من هوا يكون
بمدن الشام وهى مطلسمة لا يدخلها حيّة ولا عقرب ومتى ادخلت على
باب المدينة هلكت على حال وبها على القبة العالية التى فى وسطها
صنم نحاس على صورة الانسان الراكب يدور مع الريح حيث دارت وفى
حايط القبة حجر عليه صورة عقرب فاذا جا انسان ملدوغ او ملسوع طبع 10
فى ذلك الحجر الطين الذى يكون معه ثم يضع الطين على اللسعة
فتبراء للحين وجميع ازقتها مفروشة بالحجر الصلد وزراعتها مباركة كثير
وزرعها تكفى العيش من الطّل وبها مسجد جامع كبير اكبر جوامع مدن
الشام ومن مدينة حمص الى حلب خمس مراحل ومن حمص الى
انطرسوس على البحر مرحلتان والطريق من عرقة الى انطرسوس على 15
الساحل تخرج من مدينة عرقة الى الحصن المسمى شنج ثم الى مدينة
انطرسوس وهى فى اخر جون كبير وعلى اكثرة جبال ممتدة ويقطع هذا
الجون روسية خمسة عشر ميلا ومدينة ارواد وهى جزيرة تقابل مدينة
مرقية وهى على ساحل البحر وبينها وبين جزيرة ارواد نحو رميتى من
قوس وهذه الجزيرة فتحت من ايدى الفرنج فى ايام الملك الناصر ابن 20
قلاوون وهى اليوم لا عامرا بها وكذلك خلت مدينة مرقية انتقل اهلها الى
الجبل خوفا من الافرنج وهى اليوم خلا غير ان بيوتها ودورها عامرة الى
الان وكذا معصرة السكر الذى خارجها من جهة الشرق ومدينة انطرسوس
مدينة صغيرة على البحر لها سور حصين وعلى مقربة منها فى البحر جزيرة

كبيرة فيها كنيسة كبيرة شاهقة منيعة ذات ابواب حديد وهى كالمحرس
ومن انطرسوس فى جهة الجنوب من البرّ الى حصن الخوابى على اعلى
الجبل خمسة عشر ميلا وهذا الحصن منيع واهله حشيشية خوارج
من الاسلام لا يعتقدون شى من البعث ولا القيامة من بعد الموت لعبوا
5 بمذهبهم وانطرسوس من فرضة حمص ومن حمص الى دمشق خمس مراحل
وكذلك من اطرابلس الشام الى دمشق خمس مراحل

والطريق من دمشق الى مدينة يثرب تخرج من دمشق الى منزل
على نهر صغير ومنه الى دعة مرحلة ومنه الى ذات منازل وهى قرية عامرة ومنه
الى ينوع مرحلة ومنه الى البثينية مرحلة ومنه الى دمنة مرحلة وهى قرية
10 ومنه الى مدينة تبوك ثم الى المحدثة ثم الى الاقرع ثم الى الحنيفية
ثم الى الحجر مرحلة وهو حصن منيع بين جبال فى ديار ثمود ومنه
الى بلد صغير على نهر صغير ومنه الى الرحبة ثم الى ذى المروة ثم الى
الحد ثم الى السويدة ثم الى ذى خشب ثم الى المدينة يثرب والطريق
من دمشق الى الرقة نحو من ثمانى عشرة مرحلة

15 والشام انمّ بجملة بلاد واكوار مثل بلاد فلسطين التى منها اطباق
والقدس وكورة غمراس وكورة لدّ وكورة يبنا وكورة يافا وكورة قيسارية
وكورة نابلس بسبسطة وكورة عسقلان وكورة غزة وكورة بيت جبرين وفى
جنوبه عدم البلاد وفحص التيه وهى الارض التى هام بنوا اسرائل اربعين
سنة لم يدخلوا مدينة ولا اووا الى بيت ولا بدلوا ثوبا ولا ازداد احد
20 منهم فى قدره وطول هذا الفحص الذى ارض التيه نحوا من ستة ايام ويلى
كورة فلسطين من كورة المشرق كورة الاردن واكبر بلادها مدينة طبرية
ومنها اللجون ومنها كورة السامرية وهى نابلس وبيسان واريحا ووعوا
وعمشا وحسوّ وحردابيل وهونية وكوره عكة وكورة ناصرة وكورة صور ويليها
من جهة المشرق ارض دمشق ومن كورها الغوطة وارض بعلبك والبقاع

وارض لبنان وكوره حولة وكورة اطرابلس وكورة جبيل وكورة بيروت وكورة
صيدا وكورة البثنية وكورة حول وكورة جولان وكورة ظاهرة وكورة البلقا
وكورة جبرين الغور وكفر طاب وكورة عمّان وكورة الشراة البصرة والجابية
ويلى هذا الارض من جهة المشرق ارض البادية ويليها من ناحية الجنوب
5 ارض السمارد وارض عاد ويلى ارض دمشق ارض العواصم وارض قنسرين
ومدينة دمشق قطب ومدار لمدنها فمنها الى بعل بك مرحلتان ومنها الى
حمص خمسة ايام ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن دمشق الى
اطرابلس على بحر الروم خمسة ايام ومن دمشق الى اقصى الغوطة يوم
وهناك تتصل بطرف البادية ومن دمشق الى بيروت يومان ومن دمشق الى
10 اذرعات وهى البثنية اربعة ايام ومن دمشق الى الحول يومان والشام اول
طوله من ملطية الى رفح والطريق من ملطية الى منبج اربعة مراحل ومن
منبج الى حلب يومان الى حمص خمسة ايام ومن حمص الى دمشق
خمسة ايام ومن دمشق الى طبرية اربعة ايام ومن طبرية الى الرملة ثلثة
ايام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك خمسة وثلثون مرحلة وهذا انقضى
ذكر ما تضمنه الجزء الخامس من الاقليم الثالث والحمد لله وحده ❁

من كتاب
زبدة كشف الممالك
وبيان الطرق والمسالك
لخليل بن شاهين الظاهرى

ذكر الشام

فصل فى ذكر الشام ومعنى الشام الطيب وقيل انما سميت شاما لانها عن شمال الكعبة كما سمى باليمن كلما كان عن يمين الكعبة وقيل غير ذلك وقيل فى قوله تعالى الذى باركنا حوله قال السهيلى هى الشام وقال تعالى واويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قيل انها دمشق وقسم الاوايل الشام خمسة اقسام الاول فلسطين واول حدودها من طريق مصر رفح وهى ‌ 5 العريش ثم يليه غزة ثم رملة وفلسطين فمن مدنها ايليا وهى بيت المقدس وعسقلان ورملة ونابلس ومدينة حبرون المعروفة بالخليل عليه الصلاة والسلام ومسيرة فلسطين طولا اربعة ايام من رفح الى اللجون

وعرضها من يافا الى اريحا والثانى الحوران ومدينتها العظمى طبرية ومن مدنها الغور واليرموك وبيسان والثالث الغوطة ومدينتها العظمى دمشق وطرابلس وقيل انها من الارض المقدسة وصفد وبعلبك وما تشتمل عليه تلك الاماكن من المدن والرابع حمص ولا يدخلها حية ولا عقرب وقيل نزل فيها من 5 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسماية ومن اعمالها مدينة سلمية وفيها مزار على بن ابى طالب رضى الله منه والخامس قنسرين ومدينتها العظمى حلب وحماة وسرمين وانطاكية يقال انها قرية حبيب النجار

اما المملكة الغزاوية ففيها مدينة غزة وهى مدينة حسنة بارض مستوية وهى كثيرة الفواكه وفيها من الجوامع ومدارس والعمارات الحسنة 10 ما يورث العجب وتسمى دهليز الملك وبها معاملات وقرى وهى مملكة متسعة واما مدينة الرملة فليست هى مملكة وانما هى اقليم تشتمل على قرى عديدة وهى مدينة حسنة بها جوامع ومدارس ومزارات من جملتها الجامع الابيض عجب من العجايب قيل ان بمغارته من قبور الصحابة اربعين قبرا وبها من الاماكن المباركة ما يطول شرحه وقبرى من اخوة 15 يوسف عليه السلام وقبر ابى هريرة وقبر سلمان فارس والقدس الشريف وبلد الخليل تقدم وصفهما فى محلهما

واما المملكة الكَرْكِيّة فليست هى من الشام وهى مملكة بمفردها وتسمى مآب وهى مدينة حصينة معقل من معاقل الاسلام بها قلعة ليس لها نظير فى الاسلام ولا فى الكفر تسمى حصن الغراب لم تكن فتحت 20 عنوة قط وانما فتحها المرحوم صلاح الدين يوسف بن ايوب بعد فتح القدس فى سنة ثلاث وثمانين وخمسماية وكانت بيد البرنس ارناط وكان يتعرض الى حجاج بيت الله الحرام والحكاية فى ذلك تطول وملخص القضية انه نزل بعسكره بجده الى الكفار على وقعة حطين فنصر الله

اولياءه وخذل اعداءه واظهر دينه وامكن السلطان صلاح الدين جميع ملوك الكفار وكان من جملتهم البرنس ارناط صاحب الكرك فحصل الفتوح بواسطة ذلك واستمرت الشوبك مدة بيد الكفار الى ان قدر الله فتحها بسبب عجيب وذلك ان والدة ارناط تسببت فى فتح ذلك لخلاص ولدها وفتح الحصنان وقتل ارناط والشوبك مضافة الى الكرك وهى حصينة ايضا ومسيرة معاملة الكرك من العلى الى زيزة مقدار عشرين يوما بسير الابل وهى بلاد عذية بها قرى كثيرة ومعاملات والمسلك اليها صعب فى منقطعات قليلة الماء حتى انه اذ اوقف احد على درب من دروبها يمنع فارس واوصافها كثيرة اختصرتها خوف الاطالة وبها من المزارات والاماكن الشريفة مشهد داود عليه السلام ومكان جعفر الطيار وهو مكان مبارك ينذر وقبر زيد بن حارثة وقبر عبد الله بن رواحة وقبر زيد بن ارقم ومكان يقال ان الامام على زاره وهى حارث بن النعمان وقبر زيد بن خطاب وعبد الله بن سهل وجماعة من الصحابة رضى الله عنهم استشهدوا فى غزوة موتهم وهناك مغارة يظهر منها فى كل حين نور ومشهد يوشوع بن نون عليه السلام وقبر اسكندر ولم نعلم انه اى اسكندر وقبر عبد الله بن المبارك وغير ذلك من المشاهد

واما المملكة الصفدية فانها مملكة متسعة قيل انها تشتمل على الف ومائتى قرية ولها عدد معاملات واعظم مدنها صفد وهى مدينة متفرقة ثلث قطع وهى عذية وبها جوامع ومدارس ومزارات واماكن حسنة وحمامات واسواق وبها قلعة حصينة يقال انها لا يوجد نظيرها عشر قلاع وفتحت من قريب ومدينة عكة كانت حصينة جدا فلما فتحها الملك صلاح الدين ايوب هدم اسوارها وهى الان مينا المملكة الصفدية ولما هدمها جهر ثقلها بمفتاحه وهو حمل فرس الى سجن قلعة كرك وهو بها الان عجيب من عجايب الدنيا ومدينة صور وهى الان خراب ومدينة

المعشوقة خربت الى ان صارت قدر قرية وهى قريب وبالمملكة الصفدية قرى كبار نظيرة المدن كالمبنة والناصرة والمعرك وما اشبه ذلك وقبل ان بالمملكة الصفدية الشقيف وكابول وغيرها سبع قلاع غالبها خراب الان وبها من المزارات والاماكن المباركة

واما المملكة الشامية فانها مملكة متسعة جدا وهى عدة اقاليم ومدن وقلاع وقد تقدم ان مدينتها العظمى دمشق وهى مدينة حسنة الى الغاية بها تخت المملكة مغطيها لا يكتشف الا ان لا جلس السلطان عليه وفضايل الشام كثيرة وبها جوامع حسنة ومدارس واماكن مباركة وشوارع واسواق وحمامات وبساتين وانهر وعمايم يتحير الوصف فيها قال بعض المعتبرين فى قول تعالى ارم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وهى دمشق وبها بيمارستان لم ير مثله فى الدنيا قط واتّفقت نكتة احببت ذكرها وهى انى دخلت دمشق فى سنة احدى وثلثين وثمانماية وكان يصحبنى عجمى من اهل الفضل والذوق واللطافة وكان قاصد الحج فى تلك السنة والف مناسك الحج على اربعة مذاهب فلما دخل البيمارستان المذكور ونظر ما به من الماكل والتحف واللطايف التى لا تحصى القصة اختار البيمارستان المذكور فتضاعف واقام به ثلثة ايام ورييس الطب يردد اليه ليختبر ضعفه فلما حسّ نبضه وعلم حالـه وصف لـه ما يناسبه من الاطعمة الحسنة والدجاج المسمنة والحلوا والاشربة والفواكه المتنوعة ثم بعد ثلثة ايام كتب له ورقة من معنيها ان الضيف لا يقيم فوق ثلثة ايام وهذا من غاية الحداقة والظرافة وقيل ان البيمارستان المذكور منذ عمر لم تنطفئ فيه النار واما جامع بنى امية فهو احد من العجايب الثلاث ولقد رايت فى بعض التواريخ ان عجايب الدنيا ثلث منارة الاسكندرية وجامع بنى امية وحمام طبرية واما الميدان الاخضر وما به من القصور الحسنة فعجيب من العجايب واما غرايب

دمشق فيعجز الواصف عن حصرها من جملتها الجبهة والربوة والعاشق والمعشوق وبين النهرين وتحت الطارمة والمقاسم والنخوت والسوارى والفوقانى والتحتانى والصالحية والسبعة والعنابة واما ما بها من الاماكن المباركة والمزارات مشهد الحسين رضى الله عنه ومشهد الخضر عليه السلام وقبر محمد بن عبد الله الحسين بن احمد ابن اسماعيل بن 5 جعفر الصادق وزاوية الخضر والمصحف بخط عثمان رضى الله عنه وبها المناره التى اقام بها الامام الغزالى وقيل ان عيسى بن مريم عليه السلام ينزل عليها وقبر نور الدين محمود بن زنكى وقبر صلاح الدين يوسف بن ايوب وقبر بلال بن حمامة وقبور ثلثة من ازواج النبى صلى الله عليه 10 وسلم وقبر ابى الدردا وامه وقبر فضالة بن عبيد وقبر سهل بن الحنظلة وقبر حاواثلة بن الاسقع وقبر اوس الثقفى وقبر الحسن بن حمزة وقبر على بن عبد الله بن العباس وقبر اخيه وقبر خديجة بنت زين العابدين وقبر سكندر ابن الحسن وقبر اويس القرنى وقيل انه فى الرقة وقبر عبد الله بن مسعود وابى بن كعب وقبر دحية الكلبى وقيل ان بها قبر هابيل 15 ومغاره الجوع وقيل ان بها اربعين بيتا وبها ماية وستة وثلثون مغارة وبدمشق المحروسة سبعة انهر اذا اجتمعت صارت مثل النيل واما ما بها من الفواكه الرطبة والرياحين والاقمشة ما يطول شرحها وبها الثلج لا يزال على الجبال صيفا وشتا وجميع اهلها يشربون منه وينقل منه الى السلطان واركان الدولة الشريفة وتقدم ان من جملة اقاليمها الرملة واما مدينة بيسان 20 فهى من معاملة دمشق واما مدينة السلط فهى لطيفة وبها قلعة ولها اقليم وهى من معاملة دمشق ايضا واما مدينة حسبان فبها قلعة خربة واقليمها البلقا تشتمل على نيف وثلثماية قرية بارض مستوية وهى ايضا من معاملة دمشق واما مدينة صرخد فانها مدينة عجيبة لصعوبتها ولها قلعة حصينة وهى مدينة لطيفة يزرع بها الارز تجلب منها الى دمشق

وغيرها ولها اقليم بعضه يعرف بالحولة يشتمل على مايتي قرية وهي
ايضا من معاملة دمشق واما الحوران قيل ان به عدة اقاليم والمستفيض
بين الناس انه نيف عن الف قرية بها مدينة اللجاء ومدن صغار متفرقة
وهي ايضا من معاملة دمشق واما اقليم الغوطة قيل انه نيف عن ثلثماية
5 قرية وبه مدن صغار وبلدان تشابه المدن وهي ايضا من معاملة دمشق
واما اقليم نعران فهو عجيب لكثرة اوعاره وبه عدة بلد ان قيل انها نيف
عن ماية وستين قرية وهي ايضا من معاملة دمشق واما الزبداني فهو
مقارب مدينة وله اقليم فيف وخمسين قرية وبه انهر كثيرة وهو ايضا من
معاملة دمشق واما كركنوح فهي مدينة لطيفة ومن معاملتها وادي النيم
10 وله اقليم ما يضاف الى الوادي المذكور ثلثماية وستين قرية وهي ايضا
من معاملة دمشق واما السويدية فاصلها مدينة كبيرة وهي الان غالبها
الخراب ولها اقليم يشتمل على ما ينيف عن مايتي قرية وهي ايضا من
معاملة دمشق واما مدينة بعلبك فانها مدينة حسنة بها عمد قيل ان
سليمان عليه السلام امر بعمارتها وببعلبك جوامع ومدارس واماكن مباركة
15 واسواق وحمامات وبساتين وانهر ما يطول شرحه ولها اقليم حسن يشتمل
على ثلثماية وستين قرية وهي ايضا من معاملة دمشق واما مدينة حمص
فانها مدينة حسنة وهي تشتمل على سور وقلعة وقيل انها مدينة فوق
مدينة وهي عجيبة من العجايب وبها قبر خالد بن الوليد رضي الله عنه
وبها جوامع ومدارس واسواق وحمامات واما بصرى فلها اقليم يشتمل على
20 عدة قرى وهي ايضا من معاملة دمشق واما مدينة صيدا فهي مينا
دمشق وهي مدينة لطيفة على شاطي البحر المحيط يرد اليها المراكب
ولها اقليم به ما ينيف عن مايتي قرية وهي ايضا من معاملة دمشق واما
مدينة بيروت فهي مينا ايضا ولها اقليم به عدة قرى وهي ايضا من
معاملة دمشق

واما المملكة الطرابلسية فانها مملكة جيدة اعظم مدنها طرابلس وهى
مدينة حسنة بها جوامع ومدارس واسواق وحمامات وعماير حسنة وهى
على شاطى البحر المحيط واما مدينة صهيون فهى مدينة لطيفة وبها
قلعة صهيون وهى قلعة حصينة ولها اقليم بمفردها به عدة قرى وهى من
معاملة طرابلس واما قلعة المرقب فهى حصينة ولها معاملة بها عدة قرى 5
وهى ايضا من معاملة طرابلس واما حصن الاكراد فهو حصن منيع وله
معاملة بها عدة قرى وهو ايضا من معاملة طرابلس واما قلعة قدموس فهى
حصينة ولها معاملة بها بعض قرى وهى من معاملة طرابلس واما اللادقية
فانها مدينة متسعة جدا وغالبها خراب وهى قريبة من البحر المحيط
ولها معاملة بها قرى كثيرة وهى ايضا من معاملة طرابلس واما جبلة فانها 10
مدينة لطيفة وبها قبر ابراهيم بن ادهم ولها معاملة وهى ايضا من
معاملة طرابلس واما عرقا فهى ايضا مبنا وهى من توابع طرابلس
واما حصن عكا فهو منيع وليس له معاملة وهو من توابع طرابلس
واما الكهف فهو منيع ايضا وهو من توابع طرابلس واما الروافة فكذلك
وقيل ان المملكة الطرابلسية وتوابعها تشتمل على قريب من ثلثة 15
الاف قرية

واما المملكة الحَمَوِيّة فانها مملكة متسعة تشتمل على مدن وقلاع
واقاليم وقرى واعظم مدنها حماة وهى مدينة حسنة الى الغاية
تشتمل على سور محكم وابراج عديدة ولها قلعة اخربها تيمورلنك
وبها نهر العاصى محيط وبه نواعير كثيرة وبها مفترجات كثيرة وبها 20
جوامع ومدارس ومساجد واماكن ومزارات مما يطول شرحه واما سلمية
فلها معاملة بها عدة قرى وهى من معاملة حماة وبها المحاريب
السبعة يقال تحتها قبور التابعين وبها قبر النعمان بن بشير الصحابى
رضى الله عنه وكان جوادا سخيا كريما ومن جملة سخايه ان شخصا

من همدان كان ذا مال ثم افتقر فغشيه ثم اعلمه بحالة فلما صعد المنبر قال ان فلانا من ذوى البيوت وهو الان فقير كل منكم يساعده فقال كل منا يعطيه شى فقال كل انسان دينار فرضوا بذلك فقال انا اعجلها من بيت المال وانتم تجيبون بها فحسبها ودفع اليه من
5 بيت المال عشرة الاف دينار فانشا يقول شعر

ولم ار للحاجات عند التماسها
كنعمان نعمان الند بن بشير
اذا كان الوفى بالمقال ولم يكن
كـكاذبة الاقـوام حبل غـرور
10 فلو لا اخو الانصار كنت كنازل
ثـوى مـا يثوى ينقلب بنقير
متى اكفر النعمان لم اك شاكرا
ولا خير فيمن لـم يكن بشكير

واما حصن الفدارية فهو منيع وله معاملة بها عدة قرى وهو ايضا
15 من معاملة حماة واما مدينة المعرة فكان اسمها ذات القصور وهى الان لطيفة وبها معاملة وقرى عديدة وهى من معاملة حماة وبها قبر محمد بن عبد الله الصحابى والدير عمر بن عبد العزيز رضى الله عنهم واما مدينة مصياة فانها لطيفة وهى من جملة معاملة حماة

واما المملكة الحلبيّة فانها مملكة متسعة الى الغاية تشتمل
20 على مدن وقلاع ومعاملات وقرى عديدة واعظم مدنها حلب وهى عذية تشتمل على سور محكم وقلعة محكمة وبها جوامع ومدارس ومساجد ومزارات وعماير حسنة واسواق وحمامات ما يطول وصفها وهى باب الملك واما مدينة انطاكية فمتسعة جدا بها قبر حبيب النجار

ولها اقليم به عدة قـرى وهـى من معاملة حلب واما مدينة جعبر فهى
مدينة لطيفة ولها قلعة حصينة واقليم به عدة قرى وهى ايضا من معاملة
حلب واما مدينة الرحبة فهى مدينة لطيفة وبها قلعة واقليم به عدة قرى
وهـى ايضا من معاملة حلب واما مدينة سبابجر فهى مدينة لطيفة وبها
5 قلعة حصينة واقليم به عدة قرى وهى ايضا من معاملة حلب واما مدينة
سرمين فانها لطيفة وبها قلعة حصينة واقليم به عدة قرى وهـى ايضا من
معاملة حلب واما اقليم الباب والبراعة فله اقليم متسع وبه عدة قرى وهى
ايضا من معاملة حلب واما اقليم كليس وعـزاز فهو متسع وبـه هذه
المدينتين ويسمونها الآن قـرى وهى من معاملة حلب واما العمق فليس
10 باقليم وانما هو مكان متسع وبـه بعض قـرى واما اقليم الجريدة ففيه
قرى عديدة وغالب اهله عربان وهى ايضا من معاملة حلب واما مدينة
الجديدة فانها لطيفة وبها قلعة ولها اقليم به عدة قرى وهى ايضا من
معاملة حلب واما مدينة اياس فانها لطيفة وكانت بها قلعة هدمت وقيل
انها عمرت ولها اقليم به قرى وهـى من معاملة حلب واما مدينة سيس
15 فهى لطيفة وبها قلعة حصينة ولها اقليم به قـرى عديدة غالبها نصارى
وهى من توابع حلب واما مدينة طرسوس فانها مدينة محكمة تشتمل على
سور وبها قلعة لطيفة ولها اقليم يشتمل على عدة قرى بالقرب من البحر
المحيط وهـى ايضا من توابع حلب واما مدينة سين فهى لطيفة ولها
اقليم به بعض قـرى وهـى ايضا من توابع حلب واما مدينة اذنه فهى
20 لطيفة ولها اقليم به قـرى وهـى ايضا من توابع حلب واما اقليم الرمضنية
والاوراربة فمتسع وبـه بلدان وهـى ايضا من توابع حلب واما مدينة
لقيسارية فهى مدينة لطيفة لها سور وقلعة لطيفة ولها اقليم به قرى وهى
ايضا من توابع حلب واما مدينة عين تاب فهى مدينة حسنة عامرة ولها
قلعة حصينة وهى من احسن المدن ولها اقليم يشتمل على قرى كثيرة

وهى ايضا من توابع حلب واما مدينة شح ففيه اختلاف وهى من معاملة
حلب واما مدينة قلعة المسلمين فهى لطيفة وبها قلعة حصينة الى
الغاية ولها اقليم يشتمل على عدة قرى وهى على شط الفرات وهى ايضا
من معاملة حلب واما مدينة البيرة فهى مدينة حسنة ولها قلعة محكمة
5 لطيفة وهى ايضا على شط الفرات وهناك جسر موضوع على مراكب
تجوز به الركبان على نهر الفرات ولها قرى عديدة وهى ايضا من
توابع حلب واما مدينة الرها فهى مدينة كبيرة تشتمل على سور وغالبها
الان خراب وبها قلعة حصينة واهلها من ديار بكر وبها العين النبى
نبعت للخليل عليه السلام حين رمى المنجنيق وبها عدة قرى وهى
10 الان من توابع حلب واما مدينة كركر فانها مدينة لطيفة وعرة وبها
قلعة حصينة جدا قليلة المثل وهى على شط الفرات ولها قرى عديدة
وبمعاملتها قلعة حروس وقلعة اخرى لم ادر اسمها وهى ايضا من توابع
حلب واما مدينة كاختا فهى لطيفة ولها قلعة حصينة واقليم به عدة قرى
وهى ايضا من توابع حلب واما حصن منصور فكان حصنا منيعا وهو الان
15 خراب وله قرى وهو ايضا من توابع حلب واما مدينة بَهَسْنَا فهى مدينة
لطيفة وعرة ولها قلعة حصينة جدا واقليم متسع يشتمل على قرى عديدة
وهو ايضا من توابع حلب واما مدينة دَرَنْده فهى لطيفة وعرة وبها قلعة
حصينة ولها اقليم به قرى عديدة وهى ايضا من توابع حلب واما مدينة
دوركى فهى لطيفة وعرة وبها قلعة متسعة حصينة واقليم به قرى عديدة
20 وهى ايضا من توابع حلب واما عَرَبْكِيرْ فهى لطيفة وعرة ولها قلعة
حصينة ولها اقليم وبه عشر قلاع صغار وقرى عديدة وهى ايضا من توابع
حلب واما مدينة جمشكزال فهى لطيفة ولها سور وقلعة حصينة
وبمعاملتها اربعا وعشرون قلعة ولها اقليم به قرى عديدة وهى ايضا من
توابع حلب واما مدينة جوبرت فهى لطيفة وبها قلعة حصينة جدا ولها

اقليم به اربع قلاع وعدة قرى غالبها الان خراب وهذه المدينة وعسويكير وجمشكراك وقلاعهم ومعاملتهم كانت من جملة دياربكر فتحت فى الايام الاشرفية واضيفت الان الى المملكة الحلبية

واما مملكة ملطية فانها مدينة حسنة كثيرة المياه والفواكه فى ارض مسنوية تشتمل على سور محكم وسبعة قلاع موشار وكونى وقره حصان 5 وكدر مرت واقجه قلعة وقلعة ذو حمام وقلعة الاكراد وتشتمل على سبعة اقاليم يشتملون على قرى كثيرة واهلها من الروم كانت تحت السلطان علاء الدين فتحت فى ايام الملك الناصر محمد بن قلاون وجعلها مملكة بمفردها وكثير من الناس يظن انها من جملة المملكة الحلبية ولو اردنا وصف جميع ما يتعلق بملك شام من المدن والقلاع والاقاليم وقرى 10 على التحرير لطال المقال وحصل الملال

ثمّ المنقول من زبدة كشف الممالك

وبيان الطرق والمسالك

Eparchiae Malatiensis urbs primaria, Malatia[92]), est pulchra, dives aquis et fructibus, in planitie sita. Habet firma moenia et septem castella, quorum haec sunt nomina: Muschar, Cuba (Cuta?), Kara-Hhisan, Cadar Marat, Akdsche-Kalat, Kalat Dsu-Hhamam, et Kalat el-Acrad. Continet haec eparchia septem praefecturas, in quibus multi pagi. Incolae ejus sunt Graeci. Erat prius Sultano Alaed-din[93]) subjecta, sed expugnata est tempore el-Malek en-Naser Mohammed, filii Kelavuni[94]), qui eam praefecturam separatam fecit. Multi eam pro Hhalebensis eparchiae praefectura habent. Si vero omnes, quae regno Syriae accensentur urbes, arces, praefecturas, et pagos accurate describere vellemus, longa foret enarratio et taedium allatura.

---

ad annum 1517 nostrae aerae; El-Aschraf regnavit inde ab anno 825 aerae Mohammedanae, nostrae 1421; vid. De-Guignes Isagogen ad Histor. Hunnorum, Turcarum rel. a se conscriptam p. 324. seqq. vers. teuton. et Rasmussen *Annall. Islamismi* p. 46.

92) Veterum *Melite* et *Melitene*, de qua plura dabit Golius ad *Alfargani Elemm.* p 264. seq.

93) Alaeddin Caicobad, Sultanorum Seldschukidarum, Asiae minoris magnam partem tenentium, decimus, regnavit inde ab a. 610. aerae Muhammedanae, nostrae 1213. Vid. Herbelot *Biblioth. Orient.* s. v. *Alaeddin Ben-Kaikhosru*, De Guignes *Histor. Hunnor.* P. II. p. 359. seqq. et Rasmussen l. l. p. 32.

94) Decimus dynastiae Baharitarum, qui ante Circassios Aegyptum et Syriam tenebant, Sultanus, throno admotus a. 694. aerae Mohammedanae, nostrae 1294., sed postquam vix annum regnasset, regia dignitate exutus. Vid. De-Guignes l. l. p. 322. Rasmussen p. 38.

arx, et alia quaedam, cujus nomen ignoro. Est Hhalebensis eparchiae. Cachta[86]) urbs est egregia cum arce munita. In ejus agro multi sunt pagi. Est et Hhalebensis eparchiae. Mansur[87]) castellum fuit validum et inaccessum, nunc vero est vastatum. Pertinent ad illud pagi nonnulli. Est et hoc Hhalebensis eparchiae. Bahasna[88]) urbs est decora, loco difficili sita, cum arce bene munita, et amplo agro, in quo multi sunt pagi. Est quoque Hhalebensis eparchiae. Daranda[89]) urbs est decora, loco difficili sita, cum arce munita, et agro, qui multos continet pagos. Est et haec Hhalebensis eparchiae. Durkia urbs est egregia, salebroso loco sita, cum arce ampla et munita, et agro in quo multi sunt pagi, Hhalebensis eparchiae. Arabkir[90]) urbs bella est, aspero loco sita, cum arce munita, et agro, in quo decem castella minora et multi pagi sunt. Dschemskisal urbs egregia est, muro cincta; est in ea arx munita, et in ejus praefectura sunt viginti quatuor arces habetque agrum cum multis pagis. Est quoque Hhalebensis eparchiae. Dschubart urbs est decora cum arce bene munita, et agro, in quo quatuor castella Pag. 27 et plures pagi sunt; quorum plures hodie in ruinis jacent. Haec urbs, quemadmodum Avikir et Dschemschkerac cum suis arcibus et praefecturis, erat antehac regionis Diarbecr; expugnatae vero sunt tempore El-Aschrafi[91]) et eparchiae Hhalebensi adjunctae.

---

86) Vid. ABULFEDAE *Syr.* p. 141.

87) Vid. ABULFEDAE *Syr.* p. 125.

88) Vid. ABULFEDAE *Syr.* p. 142.

89) Vid. BÜSCHING'S *Erdbeschreib. von Asien* p. 135.

90) Vid. BÜSCHING l. l. p. 130.

91) Intelligitur *El-Malik el-Aschraf Barsebai*, octavus Sultanus dynastiae Circassiorum Aegyptum et Syriam tenentis inde ab anno 1388 usque

pagis. Est et haec Hhalebensis eparchiae. Aintab[79]) est urbs pulchra, culta et bene habitata. Habet arcem munitam, estque una ex pulcherrimis urbibus. In ejus agro sunt multi pagi, Hhalebensis ditionis. De urbe Schach[80]) dissentiunt; est praefectura Hhalebensis. Kalat-el-Moslemin (i. e. arx Muslimorum) est urbs decora, habetque arcem valde munitam. Ager ejus, pagis frequens, est ad Schatt-el-Arab[81]). Et haec est eparchiae Hhalebensis praefectura. Bira pulchra est urbs, cum arce forti et decora. Sita est urbs ad Euphratem, estque hic pons navibus impositus, quo equites Euphratem fluvium trajiciunt[82]). In agro ejus sunt multi pagi, estque Hhalebensis eparchiae. Er-Roha[83]) magna est urbs, muro cincta, sed nunc ruinosa. Est in ea arx munita. Incolae ejus sunt Diarbecrenses. Estque in ea fons prophetae, quae Abrahamo, cui sit pax! scaturivit[84]). Ager ejus, pagis frequens, una cum urbe est Hhalebensis eparchiae. Carcar[85]), urbs bella, sed loco salebroso sita, ad Euphratem, arce bene munita instructa, quae paucas sibi similes habet. In ejus praefectura praeter multos pagos est Hharus

Pag. 26

---

79) Vid. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 121. et Schultens *Ind.* s. v. *Ainotabum.*

80) Videtur hic aliquid deesse, et incertus sum, nomen urbis num recte scriptum sit.

81) Nomen hoc est Euphratis cum Tigri juncti, *Pasitigris* veterum.

82) Vid. Abulfedae *Syr.* p 127. Cf. Niebuhr's *Reisebeschr.* P. II. p. 412.

83) *Edessa* Veterum, quae ab Abulfeda Mesopotamiae accensetur, vid. Schultens *Ind.* s v. *Edessa.* Cf. Niebuhr's *Reisebeschreib.* P. II. p. 409.

84) Hunc fontem inter Abrahami genua prorupisse, dum preces ad Deum fuderit, antequam filium mactatum iret, audivit et Tavernier per hanc urbem iter faciens; vid. ejus *Itinerar.* L. II. Cap. 4. p. 72. vers. teuton. Cf. Niebuhr l. l. p. 407. Quae in textu Arabico sequuntur, verba حين رمى المنجنيق, mihi obscura, in versione non expressi.

85) Vid. Abulfedae *Syr.* p. 141.

eo duae illae urbes, quae vero nunc pagi vocantur. El-Amk[72]) nulli praefecturae accensetur, sed est tractus amplus, in quo pagi nonnulli sunt. Dschadidat, eparchiae Hhalebensis praefectura, multos continet pagos; incolis praevaluerunt Arabes. Urbs Dschadidat est pulchra; habet arcem, et agrum, in quo multi sunt pagi. Ajas urbs[73]) est decora; habet arcem dirutam; sed eam instauratam esse dicunt. Habet agrum cum pagis; estque praefectura Hhalebensis. Sis[74]) urbs est egregia cum arce munita, estque ei ager cum multis pagis, in quibus Christiani praevaluerunt. Est eparchiae Hhalebensis. Tumuc est urbs bene munita muro cum arce egregia; estque ei praefectura multos continens pagos haud longe a mari sitos. Est et ipsa Hhalebensis eparchiae. Sin[75]) urbs est decora cum agro, qui pagos nonnullos habet, Hhalebensis eparchiae. Adana[76]) urbs est egregia, item Hhalebensis eparchiae, cum agro in quo sunt pagi. Tractus Ramadhanensis[77]) et Aurariensis, item Hhalebensis eparchiae, est amplus, suntque in eo urbes. Caesarea[78]) urbs est egregia, muro cincta; habet arcem agrumque cum

---

72) Vid. Schultens *Ind.* s. v. *Alamk.*

73) De ea urbe habet plura Abulfedae *Tab. Syr.* p. 132.

74) Vid. Abulfedae *Tab. Syr.* p 138.

75) Vid. libr. nostr. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 12.

76) Cf. Büsching's *Erdbeschreib. von Asien* p. 123.

77) Est hic tractus urbi Adana vicinus, Taurum montem versus. Plenum ejus nomen Turcicum est, teste Büschingio l. l. p. 121., *Ramadan-ugla-Yailakleri* [Yaiawleri], i. e. رمضان اوغل يايلالرى, *filii Ramadhani domus aestivae.*

78) Intellige *Caesaream Syriae*, sive *Palaestinae*, ut dignoscatur a *Caesarea Rumaeorum*; vid. Schultensii *Ind.* s. v. *Caesarea*, et Abulfedae *Tab. Syr.* p. 80. Cf. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. . p. 326.

scholae, oratoria, Sanctorum quae visitari solent monumenta, pulchra aedificia, fora et balnea, quae omnia describere longum foret. Est ea sedes regia. Antakia (Antiochia) est urbs satis magna, estque in ea sepulchrum Pag. 25 Hhabibi an-Nadschari. In ejus agro multi sunt pagi, estque Hhalebensis praefecturae. Dschabar[66]) est urbs egregia, cui est arx munita et ager, in quo multi sunt pagi. Est et haec eparchiae Hhalebensis praefectura. Rahhaba[67]) est urbs elegans cum arce et agro, qui multos pagos continet, item Hhalebensis eparchiae praefectura. Saidschar[68]) est urbs decora, in qua arx munita; habet agrum cum multis pagis, estque eparchiae Hhalebensis praefectura. Sarmin[69]) est urbs pulchra cum arce munita et agro, qui multos pagos continet; item eparchiae Hhalebensis praefectura. Tractus el-Bab[70]) et el-Berrah, item praefectura Halebensis, est amplus, suntque in eo multi pagi. Tractus Calis[71]) et Azaz et ipse est; amplus, et praefectura Hhalebensis. Sitae sunt in

---

66) Plura de hac urbe vid. apud SCHULTENSIUM l. l. s. v. *Sjabarum.* ABULFEDA illam tractui *Diarbecr* accenset in *Tabula Mesopotam.* a nobis Arabice edita in *Repertorio Literat. bibl. et Orient.* ab H. E. G. PAULO ed. T. III. p. XIV.

67) Et hanc urbem Abulfeda inter Mesopotamiae urbes recenset, vid. l. l. p. XXI. et cf. SCHULTENS *Indic.* s. v. *Rahaba.*

68) Videtur eadem urbs esse quam IVES in descriptione itineris a Bir urbe ad Hhalebum facti *Sajuera* vocat in *Itinerar.* P. II. p. 247. vers. teuton. Cf. BÜSCHING's *Erdbeschreib. von Asien* p. 301. edit. tert.

69) Vid. SCHULTENS *Ind.* s. v. *Sarmania,* et ABULFEDAE *Tab. Syr.* p. 115.

70) Vicum magnum esse ad montis cujusdam pedes ait Balbi, BÜSCHINGIO memoratus *Erdbeschreib.* l. l. p. 305.

71) Apud NIEBUHRIUM *Reisebeschreib.* T. II. p. 414. كلس *Klis.* Urbem sat populosam esse ait.

Nisi frater Adjutorum [62]) exstitisset, equidem forem tanquam iter
faciens, quem nullum excipit hospitium, inops exagitatus*).
Quodsi bene factorem non agnoscerem Noomanum, essem ingratus,
ingrato vero nil inest boni.

Fadaria est arx difficilis aditu, eique est praefectura, Hhamatensis eparchiae, multos pagos continens. Maarra urbs [63]) cui nomen *palatiis instructae* inditum, est etiamnum elegans, habetque praefecturam Hhamatensis eparchiae cum multis pagis. In ea est sepulchrum Mohammedis, filii Abdallae, unius ex sociis prophetae et monasterium Omari, Abd - ol - Azizi filii [64]) quibus Deus propitius sit! Masiata est urbs decora, et praefectura Hhamatensis eparchiae [65]).

Eparchia *Hhalebensis* est admodum ampla, complectiturque multas urbes, arces, praefecturas et pagos. Illius urbs maxima est Hhaleb, salubri gaudens aëre. Instructa est muro firmo arceque munita. Sunt in hac urbe templa,

---

62) *Adjutores* scil. prophetae, vocantur Medinenses illi, qui Mohammedem Meccâ profugum receperunt et juvarunt. Eorum *frater* Noomanus dici videtur ideo, quod ipse primus infans fuisset, qui post prophetae adventum Adjutoribus s. Ansariis illis natus esset. Vid. ABULFEDAE *Annall.* T. I. p. 76.

*) Hemistichium posterius ita videtur legendum:

ثوى ما يَثْوِى يَنْقَلِبْ بِنَقِيرِ

Futurum apocopatum metri causa ex licentia poetica positum.

63) Vid. ABULFEDAE *Tab. Syr.* p. 111. et SCHULTENSII *Ind. Geogr.* s. v. *Maarrah.*

64) Intelligit monasterium illud, in quo Omarus, Chalifa post Mohammedem secundus, et mortuus, et sepultus est; vid. ABULFEDAE *Annall.* T. I. p. 440.

65) Vid. ABULFEDAE *Tab. Syr.* p. 20. et SCHULTENSII *Ind. geograph.* s. v. *Masjata.* Sed in Abulfeda Koehlerus male edidit مصياف *Masjaf* pro مصيات, uti recte edidit Schultens l. l., ubi Abulfedae locum excerpsit. Quae scriptura nostro auctore confirmatur.

prophetae, cui Deus sit propitius! Erat is largus, beneficus, liberalis. Ejus munificentiae specimen est illud, quod Pag 24 quum Hamadensis quidam, ex divite pauper factus eum adiret, ipse, cognito suo statu, suggestum ascendit, et ad coetum haec verba fecit: „vir quidam, qui domos possedit nunc est ad paupertatem redactus; adjuvet eum vestrum quisque; nos singuli ei aliquid demus; quisque aureum donet; equidem ei pecuniae summam quandam e fisco statim numerabo, quam mihi restituetis.“ Tum, computatione facta, dedit ei e fisco decem mille aureos. Ille hosce Versus fudit*):

Haud vidi ad necessitates sublevandas rogatum parem Noomano,
Noomano, inquam, munifico, Baschiri filio,
Cum promissis stetit; nec erat instar hominum mendacium, inani spe lactantium**).

---

*) Versum horum metrum est طويل *longum*, et ea quidem illius species, quae pedem octavum habet Bacchium, et pedem septimum plerumque Amphibrachyn, aut Bacchium quoque. Ejus specimen Clericus in *Prosod. Arab.* p. 30. dedit hoc:

أَقِيمُوا بَنِى ٱلنُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وَإِلَّا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ ٱلرُّؤُسَا

Pedes ita metiri docet:

أَقِيمُوا بَنِينُّعْمَا نِعَنْنَا صُدُورَكُمْ
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن
وَإِلْـلَا تُقِيمُوصَا غِرِينَرْ رُؤُسَا
فعولن مفاعيلن فعولن فعولن

Plura de hoc metro ejusque variationibus disseruimus ad *Zohairi Moallacah* a nobis edit. p. XVII. seqq.

**) Pro حبل, ut in cod. est videtur خَيْلَى *mendacium*, *vana arrogantia*, ponendum, metro ita flagitante. Ante illud vero كأقوام mente repetendum.

praefecturam habens nullam. El-Cahf[56]) est locus validus, eparchiae Tripolitanae, quod ipsum de Rawaka valet. Tripolitana eparchia una cum iis quae ei annexa sunt, fere tres mille pagos comprehendere dicitur.

Eparchia *Hhamatensis* est ampla, continetque urbes, arces et pagos. Urbs ejus maxima est *Hhamath*[57]), admodum pulchra; muro firmo cum pluribus turribus cincta, habetque arcem, quam Timurlenc vastavit. Ambit eam el-Aasi fluvius[58]) in quo multae machinae aquariae. Sunt in hac urbe plura vitae oblectamina, et continentur eâ templa, scholae, oratoria, loca et Sanctorum monumenta, quae visitari solent, quae longum est recensere. Salamia est Hhamatensis eparchiae praefectura, multos continens pagos. Sunt in hac urbe septem illa palatia excelsa[59]), sub quibus sepulchra sectatorum prophetae[60]) esse dicuntur. Est quoque in ea urbe sepulchrum Noomani Baschiri filii[61]), socii

---

56) كَهْف *Speluncam* denotare constat. Estne forsan inexpugnabilis illa spelunca, in territorio Sidoniensi sita, de qua loquitur Guilielmus Tyrius in *Hist. Hierosol.* L. XIX. Cap. 2., Hebraeis מְעָרָה Jos. XIII, 42.? vid. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. I. P. II. p. 39.

57) Vid. de hac urbe Abulfedae *Tab. Syr.* p. 108., et cf. Schultens Index ad Vit. Salad. s. v. *Hamata*, atque *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. I. P. II. p. 248.

58) Graecis *Orontes*, vid. *Handb. d. bibl. Alterthumsk.* Vol. I. P. II. p. 248.

59) Nomen محاريب Dsjelaleddin ad Corani Sur. XXXIV, 13. apud Marraccium explicat ابنية مرتفعة يصعد اليها بدرج *aedificia sublimia, ad quae per gradus ascenditur.*

60) التابعون *Sectatores* vocantur κατ᾽ ἐξοχὴν illi, qui vivo quidem Mohammede ejus doctrinam amplexi sunt, sed eum nec coram viderunt, nec cum eo sunt versati. Vid. *la Vie de Mahomet par* Gagnier T. II. p. 340.

61) Vid. de hoc viro Abulfedae *Annall.* T. I. p. 77. 385. 393. 405. 107. et Adnotatt. historr. p. 89.

est urbs egregia, cum arce bene munita. Habet agrum suum seorsum cum multis pagis; estque praefectura Tripolitana. Arx el-Merkab [49]) est bene munita, estque ei praefectura multis cum pagis. Praefecturis Tripolitanis accensetur. Arx el-Acrad [50]) est aditu difficilis, eique est praefectura multis cum pagis; item praefectura Tripolitana. Kadmus est arx munita, estque ei praefectura cum nonnullis pagis. Et haec est praefectura Tripolitana. Ladikia [51]) (Laodicea) est urbs satis ampla, sed ruina collapsa, Oceano propinqua; estque ei praefectura, in qua multi sunt pagi; praefectura Tripolitana. Dschiblah est urbs elegans; estque in ea sepulchrum Ibrahimi, Adhami filii [52]). Est ei praefectura, quae ad Tripolitanas praefecturas pertinet. Arca [53]) est Tripolitanae eparchiae [54]), habetque portum. Acca [55]) castellum bene munitum, item Tripolitanae eparchiae, sed

---

49) Cf. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 106. et ibid. Koehleri not. 144.

50) Cf. Abulfedam l. l. p. 102. Golium ad *Alfergan.* p. 284. et A. Schultens *Indic.* s. v. *Curdorum castrum.*

51) Vid. Abulfedam l. l. p. 112.

52) Vid. de hoc viro Abulfedae *Annall.* T. II. p. 42. et Reiskii not. 44., et cf. Herbelot *Bibl. Or.* s. v. *Adhem.* Ceterum de urbe Dschiblah vid. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 109. et Schultens *Indic.* s. v. *Sjibla.*

53) Vid. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 11. Cf. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 10.

54) وهى من توابع طرابلس ad verbum: *estque ex annexis Tripolis.* De توابع vid. Meninskii *Lexic.* s. v.

55) Vid. Abulfedam l. l. p. 81 et *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. II. p. 60.

nunc ruinâ collapsa est; ejus tractus plus quam ducentos pagos continet. Est et haec Damascena praefectura. Baalbek est urbs pulchra. Sunt in ea columnae, quae Salomonis, cui sit pax! jussu exstructae dicuntur. Continentur hac urbe templa majora, scholae, loca sua sanctitate veneranda, fora, thermae, horti, fluvii, et alia, quae enarrare longum foret. Ager urbis est pulcher, continetque tercentos et sexaginta pagos. Et haec est praefeetura Damascena. Hhems est urbs pulchra; habet murum et arcem. Jacet, uti fertur, in ea urbs supra aliam, quod sane admirandum quod. Est in ea sepulchrum Chaledi, el-Validi filii[47]), cui Deus propitius sit! Tractus Bosrae, item praefectura Damascena, comprehendit multos pagos. Saida (Sidon), portus Damasci, est urbs egregia, ad litus Oceani, ad eam naves appellant. Ager urbis, item praefectura Damascena, continet plus quam ducentos pagos. Portus est et Bairut, praefectura Damascena, cujus ager multos pagos continet.

Eparchia *Tripolitana* est praestans. Urbs ejus maxima Pag. 23 est Tripolis; est pulchra habetque templa, scholas, balnea, et pulchra aedificia. Sita est in litore Oceani. Sehjun[48])

قرية من قرى حوران من عمل دمشق *vicus Hauranitidis, ex praefecturis Damascenis.* Addit, aliam ejusdem nominis urbem sitam esse in Mesopotamia, Carris vicinam.

47) Vid. de hoc viro, ex eorum munero, qui vivo Mohammeds ejus doctrinam amplexi sunt, ABULFEDAE *Annall.* T. I. p. 143. et Reiskii Annotatt. historr. p. 54. nec non HERBELOT *Bibl. Orient.* s. v. *Khaled Ben Valid.*

48) Vid. A. SCHULTENS *Ind. Geogr.* s. v. *Sehjun*, et ABULFEDAE *Tab. Syr.* p. 122.

Continet plus quam ducentos pagos. Est et haec praefecturarum Damascenarum una. Hhauran[43]) in plures provincias divisa dicitur. Vulgaris est fama, comprehendere eam plus quam mille pagos. Praeter urbem el-Ladscha[44]) sunt in ea oppida plura minora dispersa. Est et haec praefecturarum Damascenarum una. Tractus el-Ghutah, qui itidem est Damascena praefectura, plus quam tercentos pagos continere fertur, et plura oppida minora atque pagos oppidis similes. Tractus Naran, qui et ipse est Damascena praefectura, admirabilis est ob multa salebrosa loca. Continet plura oppida, et uti fertur, plus quam sexaginta supra centum pagos. As-Sabdani accedit ad urbis magnitudinem, estque ei tractus plus quam quinquaginta pagorum, suntque in eo multi rivi. Haec quoque Damascena est praefectura, uti Carcanudsch, quae pulchra est urbs. Ex Damascenis praefecturis est et Wadi et-Taim, cujus tractus, qui a torrente Taim est denominatus, sexaginta supra tercentos pagos continet[45]). Sowaidia[46]), urbs olim magna, sed quae

---

43) Hebraeis חַוְרָן, Ezech. XLVII, 16. 18., Graecis *Αὐρανῖτις*, Cf. A. Schultens *Ind. Geogr.* s. v. *Hauran*, Abulfedae Syr. p. 106. Plura memoratu digna de hac regione retulit Burckhardt p. 285. 291. seqq. s. p. 116. vers. teut. Vid. et *Handbuch d. bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. II. p. 8.

44) Hodie ita vocatur tractus regionis Hauran, vid. Burckhardt p. 59. 64. 112. seqq. s. p. 121. 126. 195. seqq. vers. teut.

45) Urbis التيم *et-Teijm*, forsan antiquae *Kirjathaim*, ruinas haud longe a Medeba occidentem versus, invisit Burckhardt l. l. p. 367. s. p. 626. vers. teuton. Cf. *Handbuch d. bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 268.

46) Videtur eadem urbs esse, quae in Lexico Geographico, referente Schultensio in Ind. ad Vit. Salad. s. v. *Sowaidaa*, سُوَيْدَاء dicitur,

et varia supellectile, quae in haec urbe exstant, referre. Nix ad eam e montibus aestate et hyeme nullo temporis puncto intermisso defertur, bibuntque illam omnes urbis incolae, deferturque de illa ad principem quoque atque ad proceres regni nobiles. Ex eparchiae Damascenae praefecturis est Ramla, uti supra diximus, item urbs Baisan[38]). Salt urbs est elegans cum arce, estque ei suae ditionis ager[39]). Damascena est praefectura. Chesban[40]) urbs arcem dirutam habet. Ad eparchiae Damascenae provincias pertinet el-Belka[41]). Continet plus quam tercentos pagos in regione plana, est quoque una ex praefecturis Damascenis. Sarchad[42]) urbs est mirabilis ob difficilem aditum, habet arcem munitam. Est urbs elegans; seritur in ejus agro oryza, quae ad Damascum aliaque loca devehitur. Habet Pag suae ditionis agrum, cujus pars Chaula nomine insignitur.

---

38) Vid. supra p. 3. not. 8.

39) Plura de hoc oppido refert ABULFEDA *Tab. Syr.* p. 92. Invisit illud et descripsit BURCKHARDT *Travels in Syria* p. 349., s. p. 601. seqq. vers. teuton.

40) Hebraeis חשבון, Emoraeorum quondam sedes regia, Num. XXI, 26. seqq. Ejus ruinas vidit BURCKHARDT, vid. l. l. 365., s. p. 623. vers. teuton. Cf. libr. nostr. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 266.

41) Vid. de hac regione BURCKHARDT l. l. p. 368., s. p. 628. vers. teuton. Cf. libr. nostr. in nota super. memorat. Vol. II. P. I. p. 129.

42) Dicitur haec urbs et صلخت, vid. ABILFEDAE *Tab. Syr.* p. 105., A. SCHULTENS *Ind. Geograph. ad Vit. Salad.* s. v. *Sarchadum*, et BURCKHARDT p. 101. sqq. s. p. 180. 507. vers. teuton. Hebraeis dicebatur סַלְכָה Deut. III, 10. Jos. XII, 6. Cf. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 281.

in qua Imamus el-Gazali [35]) stetit, et super quam Jesus, Mariae filius, cui sit pax! descendisse fertur, nec non sepulchrum Nureddini Machmud Zenki filii [36]), et sepulchrum Salahheddini Josephi, Jobi filii [37]), tum sepulchrum Beladhi, Hhamamathae filii, sepulchrum trium ex prophetae uxoribus, quibus Deus faveat! sepulchrum Abi 'l-Dardae ejusque matris, sepulchrum Fodhaleth, filii Obeidi, sepulchrum Sahli, el-Hhatlatae filii, sepulchrum Hhawatelatae, filii el-Asfae, sepulchrum Ausi, Thakefitae, sepulchrum el-Hhassani, Hhamzae filii, sepulchrum Alii, Abdollae filii, filii el-Abbasi una cum fratris sui sepulchro, sepulchrum Khadidschae, filiae Zain-el-ajidini, sepulchrum Alexandri filii el-Hhassani. Damasci fertur et Habelis sepulchrum esse. Est ibidem et spelunca famis, in qua quadraginta cellas esse dicunt; suntque ibi aliae speluncae centum triginta sex. Urbem perfluunt septem fluvii, qui juncti instar Nili essent. Longum foret, de fructibus recentibus, herbis fragrantibus

---

Othmanus Chalifa in omnibus Corani codicibus retineri jussit, ceteris omnibus codicibus, qui tum exstabant, combussis. Vid. ABULFEDAE *Annall.* T. I. p. 261.

35) Celeberrimi Mohammedanorum theologi, de quo vid. HERBELOT *Biblioth. Orient.* s. v. *Gazali*, et ABULFEDAE *Annall.* T. III. p. 374.

36) Aegypti et Syriae domini, inde ab a. 1149 aerae Christ. vid. ABULFEDAE *Annall.* T. III. p. 501. seqq. et HERBELOT s. v. *Nureddin.*

37) Item Aegypti et Syriae domini, inde ab anno 1171 nostrae aerae, celeberrimi et inter nos principis, per scriptores de expeditionibus cruciatis, vulgo *Saladinus.* Vitam ejus a *Bohaeddino* descriptam edidit Arabice et Latine A. SCHULTENS, Lugd. Batav. 1732. Vid. et HERBELOT s. v. *Salaheddin*, et ABULFEDAE *Annall.* T. III. p. 621.

Elapsis vero tribus diebus scripsit ei schedam, qua significaret, hospiti non licere ultra tres dies eo in loco commorari. Quod profecto admodum salsum et festivum erat. In nosocomio illo ignis inde a quo tempore aedificatum fuit, nullo tempore exstinctus fertur. Templum Ommeidarum est unum ex tribus mundi miraculis. Illa enim, ut in Annalibus nonnullis legi, sunt Pharus Alexandrina, templum Ommeidarum, et balnea Tiberiadis. Hippodromus viridis, et quae in eo exstant pulchra palatia maxime sunt admiranda. Qui omnia quae haec urbs rara et eximia continet describere susciperet, conatu excideret[32]. Ex ejus Pag. 21 locis sanctis et monumentis sanctorum est oratorium Hhosaini cui Deus sit propitius! oratorium el-Khedhri (i. e. Eliae) cui sit pax! sepulchrum Mohammedis, filii Abdallae, el-Hhoseini, filii Achmedis, filii Dschafaris, veracis, porro pera el-Khedhri, et Corani codex[33] Othmano, cui Deus sit propitius! probatus[34]. Est quoque Damasci turris illa,

---

32) Quae jam sequuntur p. 21. lin. 1. textus Arabici, ab الجبهة usque ad العنابة, lin. 3., nomina haud dubie locorum et aedificiorum Damasci, nobis obscura esse necesse est, quum illorum situm et conditionem ignoremus. Nolui igitur lectori in versione voces sensu expertes obtrudere, veluti *frons*, *amans et amatus*, *inter utrumque fluvium*, *infra domum ligneam*, rel. De uno ربوة *Robwa* constat ex Abulfeda *Tab. Syr.* p. 101., esse illud e locis amoenis Damasci, specum ad introitum vallis ejus occidentalis, ubi aquae sese dividunt.

33) De المصحف κατ᾽ ἐξοχήν Coranum significante vid. Reiskii not. ad *Abulfedae Annall.* T. I. p. 270. not. *i*.

34) Intelligitur illud Corani exemplar, quod Abi-Becri tempore exaratum, et apud Hafsam, prophetae uxorem, depositum erat, cujus textum,

et aedificia, quarum praestantiam nulla descriptio exprimere potest. Dicit quidam interpretum Corani, *Eramaeis habentibus columnas, quibus non creatum simile fuerit in regionibus*[28]), intelligi Damascum. Est in ea urbe nosocomium[29]), cui simile in toto orbe terrarum non exstat. In eo accidit lepidum[30]) quiddam, cujus commemoratio mihi delectationi est. Damascum videlicet cum adirem anno DCCCXXXI. (aer. Christ. MCDXXVII.) inter socios meos erat Persa quidam vir honestus, elegans et facetus, qui eo anno peregrinationem sacram omnesque ejus ritus secundum quatuor sectarum[31]) instituta perfecerat. Is quum ingressus nosocomium, cujus mentionem fecimus, conspexisset cibos, commoda et egregia in eo instituta, quae omnia et singula enarrari non possunt; elegit sibi illud locum, quo commoraretur. Aegrotum se simulat, et tres illic dies manet. Visitat eum protomedicus, ut de morbo certior fieret, et postquam pulsum explorasset, qualisque ejus valetudo esset cognovisset, praescripsit ei quae ejus statui convenirent, cibos puta delicatos, ova butyro condita, edulia ex melle et saccharo confecta, dulces potus, et varii generis fructus.

---

28) Sura LXXXIX, 7. 8.

29) De voce نُكْتَة vid. quae disseruit HABICHT, V. C., in Praefat. ad *Noctes* MI. Arabice a se editas T. I. p. XIII.

30) Vocem بيمارستان illustratam vide ab HAMAKERO in *Specim. Catalogi codd. Mss. OO. Bibl. Lugd.* p. 14. not. 44.

31) De quatuor sectis orthodoxis Mohammedanorum vid. POCOCKII *Spec. Hist. Arab.* p. 25. 287. et 293. edit. sec. Adde MURADGEA D'OHSSON *Descript. Imp. Turc.* P. I. p. 26. vers. teut.

clave urbis, quam equus portavit, ad carcerem arcis Carch, ubi illa etiamnum est; maxime admiranda, si quid aliud. Hujus eparchiae est et urbs Tyrus, nunc diruta, et urbs Ma-schuca, quae nunc ita est vastata, ut pagi instar sit. Sunt in eparchia Safadensi pagi magni urbibus similes, ut Mina, Nasra (Nazareth), Maarac, et iis similia. Ad eandem eparchiam pertinere dicuntur esch-Schakif [25]) et Cabul [26]), et septem arces aliae, quae nunc dirutae jacent. Sunt in iis monumenta sanctorum et loca veneratione digna.

Pag. 20

Eparchia *Damascena* est admodum amplo multos continens tractus, urbes et arces. Urbium ejus maxima, ut jam diximus, est Damascus, urbs pulcherrima, et sedes imperii, cujus velum non est retectum [27]), nisi quod hoc tempore non residet in ea princeps. Multis gaudet commodis et bonis quibus aliis urbibus antecellit. Pulchra in ea sunt templa, collegia, loca sancta, viae, fora, balnea, horti, canales,

---

danae (MCLXXXVII. Christ.) post proelium Hittinense Christianis eripuisset, muniret eique praesidia imponeret; vid. *Vit. Saladini* p. 89. Diruta est Ptolemais demum anno DCXC. a. M. (MCCXCI. a. C.), postquam illam expugnasset Malec-el-Aschraf, Sultanus Aegypti et Syriae, e dynastia Baharitarum; vid. ABULFEDAE *Annall.* T. V. p. 94. 98.

25) Vid. SCHULTENS *Ind. Geograph.* s. v. *Sjakyfam*, arx validissima in vicinia Paneadis.

26) Cf. כָּבוּל, oppidum tribui Ascher assignatum, Jos. XIX, 27., et nomen tractus Galilaeae, viginti continens urbes, quas Hiramus a Salomone accepit, 1 Reg. IX, 13.

27) I. e. sarta tecta est servata, nulla insigni clade affecta; vid. de hac phrasi A. SCHULTENS *de Defectt. hodiern. ling. Hebr.* p. 427. edit. Lugd. 1761.

vincia est oratorium Davidis (cui sit pax!) memoriae dicatum; locus Dschafari at-Tajjari, locus maxime venerandus; porro sepulchra Zeidi, Hharethae filii, Abdallae, Rawahhae filii, et Zeidi, Arkami filii, tum locus quem Imam Ali visitasse dicitur, isque est Hhareth Noomani filius, adde sepulchra Zeidi Chattabi filii, et Abdallae, Sahli filii, et omnes sunt e sociis prophetae, qui in pugna martyrii morte occubuerunt. Est quoque hic specus, e quo omni tempore lumen apparet, et oratorium Josuae filii Nun, cui sit pax! et sepulchrum Alexandri, ignoramus vero, cujusnam Alexandri; porro sepulchrum Abdallae el-Mobareki filii, atque alia oratoria.

Eparchia *Safadensis* est ampla; dicitur mille et ducentos pagos comprehendere habetque plures praefecturas. Urbium illius maxima est Safad. Est ea in tres partes divisa[22]), habetque templa, collegia, monumenta sanctorum, loca pulchra, balnea et fora. Est in ea castellum bene munitum, cui non decem castella similia inveniuntur. Pauco abhinc tempore est expugnatum. Urbs Accah[23]) bene fuit munita; cum vero eam expugnavit Saladinus Ejubida, ejus moenia diruit; nunc est portus eparchiae Safadensis. Postquam urbem destruxisset Saladinus[24]), res omnes alicujus pretii abstulit una cum

---

22) Abulfeda *Tab. Syr.* p. 83. dicit: وربضها ينتشر عمارته على ثلثة اجبل *et suburbium ejus super tres montes extenditur.*

23) Hebraeis עַכּוֹ, Abulfedae *Tab. Syr.* p. 81. عكّا, Graecis *Ptolemais*, hodie *St. Jean d'Acre.* Cf. libr. nostr. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. II. p. 60. seqq.

24) Falsus hic est Noster. Saladinus tantum aberat, ut Ptolemaidem destrueret, ut potius, postquam eam anno DLXXXIII. aerae Mohamme-

suo cum exercitu, alacri, pro more, animo descendit in pugnam cum infidelibus apud Hhittinum, ubi Deus suos amicos adjuvit, hostes vero ope destituit, et religionem Pag. 19 suam superiorem reddidit, illumque omnium regum infidelium compotem fecit. Inter illos erat princeps Arnaldus, dominus castelli Carc, cujus se Sultanus post pugnam illam potitus est. Schaubec vero per aliquod adhuc tempus in potestate infidelium mansit, usque ad illuo tempus, quo Deus illius expugnationem decrevit, casu quodam mirando. Occasionem praebuit Arnaldi mater, quae, ut filius in hanc arcem se recipiendo saluti suae consuleret, eam aperuit. Fuerat vero Arnaldus jam occisus [19]). Schaubec, quod ad Carc pertinet, item est munitum [20]). Iter per praefecturam Carcensem ab el-Aale ad Zizch viginti dierum spatio, incessu cameli, conficitur. Est regio salubri gaudens aëre [21]), oppidisque et pagis referta, atque constat pluribus praefecturis. Via ad eam est difficilis per loca praerupta, paucis aquis rigata, ut singulus quis in aliqua faucium illius constitutus equitem transitu prohibere possit. Plura sunt in hac provincia memoratu digna, quae, ne longa enarratione lectoribus taedium creem, strictim attingo. E monumentis sanctorum et locis veneratione dignis in hac pro-

---

19) Statim post pugnam apud Hhittinum, vid. quos modo laudavimus.

20) Cf. Abulfedae *Syr.* p. 88. Schultensii Ind. s. v. *Sjaubechum.* Burckhardt *Travels in Syr.* p. 416. s. p. 696. vers. teut. appellat *Schobak*, dicitque, vocari et *Kerek el-Schobak* كرك الشوبق (cum ق in fine); putatque esse veterum *Carcariam* apud Eusebium *de locis S. Script.*

21) Pro عدبية, uti in apographo est, videtur عذبية legendum.

bum est maxime admirandum. In subterranea ejus crypta dicuntur quadraginta sociorum (prophetae) sepulchra esse. Sunt in ea provincia et alia plura loca sancta, quae commemorare longum foret, ut sepulchra fratrum Josephi, cui sit pax! Tum sepulchrum Abi Horeirae[14]), et sepulchrum Salmani Persae; atque Sanctuarium nobile (Hierosolyma), et oppidum amici (Dei, i. e. Chebron), quorum descriptionem supra suis locis dedimus[15]).

Eparchia *Carchensis* Syriae non accensetur, sed est eparchia separata, quae et Mâb[16]) vocatur. Urbs Carc[17]) est munita, una ex arcibus inaccessis Islami. Castellum habet, cui non est simile in terris nec Islami nec infidelium. Appellatur castellum el - Gorab (i. e. corvorum). Numquam fuerat vi expugnatum, sed eo sese potitus est Salahh - ed - din, Joseph Ben Ijob, cui propitius sit Deus! postquam urbem sanctam expugnasset, anno DLXXXIII. Erat in potestate principis Arnaldi[18]), qui ad sacram aedem (Meccanam) iter facientes aggressus est. Quod hic pluribus enarrare longum foret. At paucis absolvam: Saladinus

14) Unius ex sociis Prophetae, vid. Abulfedae *Annall.* T. I. p. 375.

15) Hanc descriptionem auctor in opere majori videtur dedisse; in hac sui operis epitome omissa est.

16) מוֹאָב. Cf. Abulfedae *Syr.* p. 89. et Schultensii Indic.

17) Apud Burckhardtum *Travels in Syr.* p. 377. s. p. 641. vers. teut. seqq. *Kerek.*

18) I. e. Raynald de Chatillon. Vid. Wilken *Geschichte der Kreuzzüge* P. III. p. 264. et 288. et cf. *Vit. Saladini* a Schultens. edit. p. 70. et Abulfedae *Annall.* T. IV. p. 76.

praefecturis est urbs Salamia, in qua est monimentum[10]) Alii, Ben Abi Taleb, cui Deus sit propitius[11]). *Quinta* provincia est *Kinnesrin.* Ejus urbs maxima est Chaleb; ejusdem provinciae urbes sunt Chamath, Sermain, et Antiochia, quae dicitur esse urbs Hhabibi An-Nadschari[12]) (i. e. fabri lignarii).

Eparchia[13]) *Gazensis*, a Gaza urbe denominata, quae est urbs pulchra in solo plano sita, abundat fragibus. Sunt in illa templum, collegia, et pulchra aedificia, quae admirationem movent, *aula regia* appellata. Est haec eparchia ampla, comprehenditque plures praefecturas et oppida. Ramla urbs non est eparchia, sed provincia, quae multa oppida continet. Urbs illa est pulchra, suntque in ea templa, collegia, et monimenta sanctorum. Inter illa Templum al-

---

10) Nomen مزار proprie *locum visitationis* denotat, sed usurpatur speciatim de iis locis, quibus viri sanctitate celebres et martyres sepulti sunt, quae adire solent pii Moslemi et sacra celebrare in memoriam illorum virorum sanctorum. Nobis nomen illud saepius apud Nostrum recurrens, brevitatis causa *monimentum* reddere visum est.

11) Sed hunc Chalifam constat in vicinia urbis Cufa sepultum esse, eo loco quo hodie urbs *Mesched-Ali*, مشهد على, i. e. martyrium Alii exstat. Vid. Niebuhrii *Reisebeschreib.* P. II. p. 254. Cf. Abulfedae *Descript. Iracae* latine reddit. a Reiskio *in dem Magazin für die neue Historie u. Geographie* P. IV. p. 257.

12) Hujus sancti martyrium hic esse, dicit Jacutus in Lexico Geographico, apud Schultensium in Ind. Geogr. ad Vitam Saladini s. v. *Antiochia.* Sacrum illius martyris tumulum visitasse Saladinum narrat Bohaeddinus p. 86.

13) Recensita vetere Syriae divisione, auctor nunc agit de singulis provinciis, in quas sua aetate hic terrae tractus divisus erat.

recepimus utrumque in locum sublimem, habentem quietem, et fontem aquae purae, asserunt significare Damascum. Veteres diviserunt Palaestinam in quinque partes [5]). Earum *prima* est *Palaestina*, cujus fines incipiunt a via qua Aegyptum itur, Raphacha, id est, el-Arisch, hinc ad Gazam, et inde ad Ramla procedunt. Palaestinae urbes sunt Aelia, id est, domus Sanctuarii (Hierosolyma), Ascalon, Ramla, Nablusa, et Chebron urbs celebris amico Dei [6]), cui sit pia memoria et pax! Palaestinae longitudo a Raphacha Pag. 18 ad Ladschun est quatuor dierum iter; ejus latitudo est a Jafa ad Hierichuntem. Provincia *secunda* est *Chauran*. Urbs ejus maxima est Tiberias; aliae ejusdem urbes sunt Jarmuk et Baisan. *Tertia* est *el-Ghutah*, cujus urbs maxima est Damascus. Illius est et Tripolis, quam nonnulli terrae sanctae [7]) accensent, Safad et Baalbek. Haec loca sunt quidquid haec provincia continet urbium. *Quarta* provincia est *Chems*. Eam urbem nec serpens nec scorpio intrat [8]). In eam quingenti e sociis legati Dei [9]), cui sit fausta apprecatio et salus! habitatum venisse dicuntur. Ex illius

---

5) Eandem Syriae in quinque partes, خمس شامات, divisionem refert Ibn-el-Vardi p. 176. ed. Koehl., p. 84 ed. Hyland. Cf. quae notavit Koehlerus ad Abulfedae Tab. Syr. p. 7. not. 22.

6) Ibi commoratus est Abrahamus, Orientalibus *amicus Dei* appellatus, sub terebinthis Mamres, Genes. XIII, 18.; ibique ejus sepulchrum, XXIII, 19. Cf. Abulfedae *Syr.* p. 87.

7) *Terra sancta* appellatur Palaestina in Corano V, 24.

8) Vid. supra p. 29.

9) De Mohammedis sociis vid. Abulfedae *Annall.* T. I. p. 196.

E LIBRO

KHALILI BEN-SCHAHIN, THAHERITAE,

QUI INSCRIBITUR

FLOS [1]) EXPOSITIONIS PROVINCIARUM

ET

DECLARATIONIS VIARUM ET TRACTUUM.

Sectio descriptionem Syriae continens. Nomen *Esch-Scham* significat *bonum* [2]). Alii dicunt, hanc regionem appellari *Scham*, quod Caabae ad sinistram (i. e. aquilonem) sita est, quemadmodum *El-Yemen* appellatur regio Caabae ad dextram (i. e. austrum) sita. Alii alia dicunt. Eo quod in Corano [3]) dicitur: *circa quem benediximus*, Es-Sohaili ait indicari Syriam. Quod in alio Corani loco [4]) dicitur:

---

1) Nomen زُبْدَة denotat *spumam lactis* ejusdemque *florem*, hinc, ut Latinorum *flos*, optimam praestantissimamque rei alicujus partem. In hac vero inscriptione significat *selecta* ex opere majori *Expositio provinciarum* rel. inscripto. Vid. DE SACY *Chrestom. Ar.* P. II. p 301.

2) Imo *infaustum* شؤم notare constat. Veram appellationis rationem auctor statim subjungit. Alia etyma dabit ABULFEDA *Syr.* p. 5.

3) Sur. XVII, 1.

4) XXIII, 52.

el-Bosrah, et el-Dschabiat. Hic terrae tractus ad orientem conterminus est deserto, ad austrum vero terrae Samara et terrae Aad. Tractus Damascenus confinis est terrae el-Awasem[95]) et terrae Kinnesrin. Urbs Damascus est polus et cardo omnium tractus ejus urbium. Ex ea ad Baalbec sunt duae stationes, ad Chems vero est quinque dierum iter. A Damasco ad Tiberiadem sunt quatuor stationes, ad Tripolin vero ad mare Graecum est quinque dierum iter; ad extrema el-Ghutah est diei iter; ibi confinis est deserto. A Damasco ad Bairut est bidui iter, ad Edsraat vero, id est, Bathania, est quatuor dierum iter, ad el-Chul bidui iter. Syriae longitudo incipit a Malatia et porrigitur ad Raphach. Via a Malatia ad Manbedsch est quatuor stationum, inde ad Chaleb est bidui iter, ad Chems quinque dierum iter. A Chems ad Damascum est quinque dierum iter, ad Tiberiadem quatuor dierum. A Tiberiade ad Ramla est trium dierum iter, a Ramla ad Raphach bidui iter. Hoc efficit spatium XXXV. stationum. Atque haec sunt quae continentur Parte quinta climatis tertii. Laus sit Deo!

---

95) I. e. „*defendentium locorum*, sive الثغور *portarum* et limitaneorum praesidiorum, sub quibus Ciliciae urbes *Adana* et *Tarsus*, quin et Cappadocum *Malatia* comprehenduntur.“ SCHULTENS in Ind. Geogr. s. v. *Syria*. Adde Koehleri not. ad ABULFEDAE *Syr*. p. 26. not. 112.

est urbs sancta; tractus Gamras[92]), tractus Lydda, tractus Jabna[93]), tractus Jafa, tractus Caesarea, tractus Nablus cum Sebaste, tractus Ascalon, tractus Gaza, tractus Bait-Dschabrin. In parte ejus meridionali sunt nullae praefecturae, sed campus el-Tih[94]); haec est terra, quam Israelitae per quadraginta annos pererrarunt, quo toto temporis spatio nec urbem intrarunt, nec in domum se receperunt, nec ullus eorum suum sibi victum in olla sua paravit. Longitudo hujus deserti prope sex dierum itinere protenditur. Contiguum est Palaestinae a plaga orientali. Porro tractus Jordanicus, cujus maxima urbs est Tiberias. Ad illum pertinet et el-Ladschun, et regio Samaritana, id est, Nablus, tum Baisan, Jericho, Waara, Amscha, Chaswa, Charadil, et Munia. Tum tractus Accah, tractus Nasrah, tractus Sur; ei ad orientem contigua est terra Damascena, cujus est el-Ghutah, terra Baalbek, el-Bekaa, et terra Libanon; tractus Chula, Pag. 16 tractus Atrablos, tractus Dschebail, tractus Bairut, tractus Saida, tractus Bathania, tractus Chul, tractus Dscholan, tractus Dzahirat, tractus el-Belka, tractus Dschabrin el-Ghaur, et Cafr-tab, tractus Amman, tractus esch-Scherath,

---

92) Pro غمراس in Ibn-ol-Vardio est غمداس.

93) Pro بينا, ut habet Ms. nec non Ibn-el Vardi, non dubitavi يبنا ponere, nomen urbis antiquissimae, olim Philisthaeorum, יַבְנֵה 2 Chron. XXVI, 6. Vid. Schultens *Ind. geogr.* s. v. *Jafna*, et cf. quae de urbe *Jabne* hodienum superstite narrat Volney *Voyage en Syrie* T. II. p. 214. ed. quatr., s. P. II. p. 251. vers. teuton.

94) Vid. quae de hoc deserto e Jakuto attulit Koehlerus in Addendis et Corrigendis (in Notis) Abulfedae Tabulae Syriae praemissis plagula *o* p. 1.

que stationem unam. Hinc ad Dhat-elmanazel (i. e. habens diversoria), pagum populosum, ac deinde ad Janu stationem alteram. Inde ad Bathaniam stationem item unam. Ab hac ad Damna pagum, stationem unam. Ab hoc ad urbem Tabuc[88]), tum ad Mochadatha (i. e. novam), tum ad el-Akraa (i. e. calvum), tum ad Chanifijah, tum ad Chadschar (i. e. lapidem), turrim fortissimam, inter montes exstructam, in regione Thamud, stationem unam. Hinc ad oppidum parvum ad parvum fluvium[89]), tum ad Rachaba (i. e. amplam aream), tum ad Dhi 'l-marvat (i. e. locum silicibus frequentem), tum ad el-Chadd (i. e. terminus), tum ad Sowaidam (i. e. subnigricantem), tum ad Dhi-chaschab (i. e. habentem ligna), denique ad urbem Jathreb. Via autem, qua itur Damasco ad Racca, est octodecim fere stationum.

Absolvam[90]) totius Syriae descriptionem recensione regionum et praefecturarum ejus: regio Palaestina[91]), cujus

---

88) Pro الى وادى, quod est in edit., recepimus e Ms. الى بلد صغير على نهر صغير.

89) Hanc urbem transire et eos, qui e Damasco sacrum iter Meccam instituunt, notat in illius itineris descriptione BURCKHARDT *Travels in Syria* p. 659. p. 1037. vers. teuton.

90) Quae jam sequuntur usque ad finem omnia desunt in edit. et sunt e Ms. recepta. Cum ea quae hic habetur Syriae divisione in *tractus*, اكوار, in plerisque convenit ea, quam refert IBN EL-VARDI p. 169. edit. Koehler., p. 80. ed. Hyland. Aliam in praefecturas divisionem habet ABULFEDA p. 7., ubi cf Koehleri not.

91) Verba quae sequuntur Arabica, التى منها اطباق, in versione non expressi, ignorans quippe, quam significationem nomen اطباق hic obtineat.

deserta est, cujus incolae metu Francorum in montana migrarunt. Hodie locus desertus est, nisi quod domus ejus adhuc superstites sunt, itemque sacchari torcular, extra urbem ad plagam orientalem. Antarsus urbs est parva, ad mare apposita, fortibus muris cincta. Haud longe ab ea in mari exstat magna quaedam insula, in qua est magnum Pag. 15 templum Christianorum[85]), altum, munitum, portas ferreas habens, ut instar castelli sit. Ab Antarso per meridionalem terrae continentis partem ad arcem el-Khevabi (hydriarum), in vertice montis collocatam, habes intervallum XV. milliarium[86]). Arx est inaccessa: ejus incolae sunt Assasini[87]), qui ab Islamo defecerunt, nec resurrectionem mortuorum, nec judicium post mortem credunt, et qui eam fidem profitentur irrident. Antarsus est unus ex portubus terrae Chems. Ab urbe Chems ad Damascum sunt stationes quinque, totidemque stationes a Tripoli Syriae ad Damascum.

Iter, quod a Damasco ducit ad urbem Jathreb (Medina) est hujuscemodi. Egredieris Damasco ad diversorium quoddam parvi amnis ripae adjacens, indeque ad Dea, conficies-

---

les Islamismi, p. 36. Edrisius vero suum opus geographicum jam anno 1153. perfecit; vid. J. M. Hartmanni Comment. de Edrisio ejus Africae praemissa p. LVI.

85) Verba: *altum* usque ad: *sit*, in textu Arabico p. 15. lin. 1. a شاهقة usque ad كالمحرس ead. lin. sunt e Ms. inserta.

86) Quae jam sequuntur inde a verbis: *Arx est inaccessa*, usque ad verba: *ex portubus terrae Chems*, in textu Arabico p. 15. lin. 3. a وهذا الحصن usque ad من فرضة حمص lin. 5. sunt e Ms. recepta.

87) En *Assasinorum* nomen! quod apud Orientales scriptores se non reperisse, miratur Wilken *Geschichte der Kreuzzüge* P. II. p. 252. not. 21.

ac morsui admovet, statim sanatur. Plateae hujus urbis sunt duro lapide stratae. Agri ejus sunt fertilissimi, eorumque sata sufficiunt victui omnium incolarum. Est in ea templum majus, quod magnitudine omnia templa majora urbium Syriae superat.

Ab urbe Chems ad Chaleb habentur stationes quinque, et ab eadem Chems ad Antarsum mari adjacentem duae stationes. Via ab Arca ad Antarsum per oras maritimas capiendum est: egrediendum enim ex urbe Arca ad arcem, quae vocatur Schendsch, tum ad urbem Antarsum, quae quidem sita est in extremitate magni alicujus sinus, spatiosis montibus ut plurimum occupati. Secatur autem iste sinus XV. milliarium mensura recta linea sumta[82]). Urbem Arvad quod attinet est ea insula e regione Marakiae urbis ad litus maris sitae[83]). Eam inter et insulam Arvad spatium est fere duorum sagittae jactuum. Ea insula expugnata et erepta est Francis tempore el-Malik en-Naser, filii Kelavuni[84]); hodie nullas incolas habet; urbs Marakia quoque

---

82) Quae sequuntur inde a verbis: *Urbem Arvad* usque ad verba: *ad plagam orientalem*, p. 31. lin. 4. in textu Arabico p. 14. l. 18. a verbis ومدينة ارواد usque ad verba من جهة الشرق p. 14. lin. 23. sunt e Ms. inserta. De urbe Arvad, veterum Arado, vid. quae attulimus *in dem Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 6. seqq.

83) De hac urbe vid. SCHULTENS Indic. sub v. Commemoratur et ab ABULFEDA *Annall.* T. IV. p. 88.

84) Quod hic de Arado insula ab En-Naser Kelavuni fil. expugnata legitur, a manu seriore insertum esse necesse est. Ille enim Sultanus e Baharitarum familia, quae inde ab anno 1258. nostrae aerae Aegyptum et Syriam tenuit, anno demum 1293. imperium capessivit; vid. RASMUSSEN *Anna-*

Terrae Chems metropolis est ejusdem nominis[81]). Est urbs pulchra in planitie sita, incolis frequens. Frequentant eām peregrini cum omnis generis mercibus. Fora ejus nullo non tempore negotiat oribus fervent. Incolae mitis facilisque indolis bonis affluentem commodamque vitam agunt, Pag. 13 mulieres obesitate et pulchritudine sunt insignes. Aqua ad potum incolis defertur in canalibus a vicino quodam pago, ab urbe unica statione dissita, tractum Damascenum versus. Orontes fluvius, qui et el-Maclub (inversus) dicitur, fluit ad aquam illius pagi spatio jactus sagittae plus minusve. Habent incolae ad fluvium istum villas continuas, hortos, et rivos multos. E pago illo devehuntur ad urbem fructus. Vineae durante Islamo plerisque in terris magna ex parte perierunt; solum vero illarum aptum est satis et frugibus foecundum. Aër hujus urbis omnium Syriae urbium temperatissimus est; estque illa talibus incantationibus munita, ut nulli eam serpentes aut scorpiones ingrediantur, imo si ad portam civitatis adferantur, illico pereant. Est etiam in eadem urbe super excelsam testudinem, in medio urbis erectam, statua aenea equitis formam referens, quae pro vario ventorum circumductu varie circumvolvitur. In ejus testudinis pariete lapis est infixus, in quo scorpii figura est incisa; et cum quis morsus sive punctus fuerit, quod secum defert lutum ei lapidi applicat,

---

81) Quae sequuntur usque ad verba: *temperatissimus est*, lin. 16., in textu Arabico p. 12. lin. 22. inde a verbis ومدينة حمص usque ad verba بمدن الشام p. 14. lin. 2. e Ms. recepimus. Ceterum de urbe Chems cf. quae habent Abulfeda *Syr.* p. 104., Ibn el-Vardi p. 186. edit. Koehl., p. 92. edit. Hyl., et A. Schultens in *Indic. geogr.* s. v. *Emessa*.

chaeus exstruxit, unde Tripolim expugnavit; illam inter et urbem sunt quatuor milliaria. Est arx illa perquam inaccessa, media inter duos fluvios sita. Respiciunt urbem Tripolim quatuor insulae ordine dispositae. Prima, continenti propinquior, est insula Nardsches (Narcissi). Consequitur hanc insula Al-oomd (columnarum); post hanc est insula er-Raheb (monachi), ad hanc postremo accedit insula Avadhcun. Ab urbe Tripoli in litore pergens venis ad Ras el-Chasn (caput arcis)[79]), quae est urbs parva, incolis frequens, ad extremitatem sinus cujusdam, cujus sinus longitudo recta linea spatio quindecim milliarium extenditur. Sin autem secundum sinuosos litoris flexus mensuretur, triginta milliaria. Vocatur sinus Arka. Intra eum tres sitae sunt arces, parum ab invicem semotae. Una, Tripoli vicinior, Leonorus appellatur, altera Banina, adjacetque fluvio ejusdem nominis; tertia vocatur Chasn el-chamam (arx columbarum). Inde ad Arcam, cujus urbis[80]) vici fervent incolarum frequentia; ejus mercatura est copiosa, et incolae sunt opulenti. Potus eorum pervenit ad eos in canalibus, qui ducti sunt e fluvio urbi vicino. Gaudet urbs multis hortis multisque fructibus, et canna sacchari. Eam inter et mare sunt tria milliaria. Incolae illius vitae commoditate et prosperitate fruuntur, bonisque affluent. Domus urbis sunt gypso et terrâ exstructae.

79) Verba: *quae est urbs parva, incolis frequens*, Arabice وهو مدينة صغيرة عامرة اهله sunt e Ms. inserta.

80) Quae sequuntur usque ad verba: *et terrâ exstructae*, lin. ult. in textu Arabico p. 13. lin. 18. a بالحارة usque ad فالتراب p. 13. lin. 22. sunt e Ms. recepta.

ad mare sita, habetque murum lapideum munitum. Est ei tractus amplus, gaudetque arboribus, fructibus, et vineis; caret vero aquâ fontana, quare incolae ad potum aqua ex cisternis utuntur. Habet portum et receptaculum peregrinis mercibus destinatum. Ab urbe Dschebail prope mare ad Bathrun arcem pulchram, decem milliaria. Ab ea ad Anf el-hadschar (i. e. nasum s. promontorium lapidis) secus mare positam sunt quinque milliaria. Ab Anf el-hadschar ad urbem Atrablus (Tripolin) Syriae sunt octo milliaria [78]). Magna est haec urbs, muro lapideo alto cir- Pag. 13 cumdata, suntque ei horti, agri, et pulchra praedia. Reperiuntur in ea oleae, vineae, cannae sacchari, variaque pomorum et frumentorum genera magna copia. Est in ea hospitium, quod a multis aditur. Mare illam a tribus partibus alluit, estque unum e refugiis (locis munitis, tutis) Syriae, ad quod mittuntur quibus comparari potest quaestus, et plura frumentorum et mercium genera. Vicinae sunt ei aliae arces et castella habitata, quae ad illius dictionem pertinent, ut Anf el-hadschar, cujus mentionem fecimus, arx Calamun, arx Abi-'l-Adas, et Armusijah. Urbi Tripolis ad meridiem est arx, quam Filius Sadschili Anu-

---

Graecis et Romanis *Byblos* dicta, cf. ABILFEDAE *Syr.* p. 109., A. SCHULTENS *Indic. geogr.* s. v. *Sjibla*, et libr. nostr. antea laud. Vol. II. P. I. p. 17.

78) Quae sequuntur a verbis: *Magna est haec urbs*, usque ad: *inter duos fluvios sita*, p. 28. lin. 3. in textu Arabico p. 12. lin. ult. a مدينة عظيمة usque ad بين واديين, p. 13. lin. 10. e Ms. inseruimus. Ceterum de urbe Tripolis cf. ABILFEDAE *Syr.* p. 101., SCHULTENS *Indic.* s. v. *Tripolis* et libr. nostr. laudat. Vol. II. P. I. p. 13.

In ejus vicinia est mons, in quo fodina ferri praestantissimi, ex qua magna hujus metalli copia exscinditur et extrahitur atque in Syriam exportatur. Ad austrum urbis est sylva pinorum, quae ad Libanum usque pertingit, estque in flexuoso sinu*) duodecim millium passuum. Incolae in potum utuntur aquâ cisternarum. Ab hac (Bairut) Damascum est bidui iter. A Bairut ad arcem el-Moradesiae sunt octo milliaria. Inde ad Nahr el-Calb (flumen canis), arcem parvam ad mare positum, sunt sex milliaria[75]). Ab ea ad Dschuniam, arcem magnam ad mare sitam, quatuor milliaria. Incolae hujus arcis sunt Christiani Jacobitae. Hinc ad Atfat-Salam, sinum magnum, decem milliaria. Inde ad Machur-Dschebail, arcem fortissimam. Ab ea ad ostium fluminis Ibrahim[76]) tria milliaria. Ab eo flumine ad urbem Dschebail quinque milliaria[77]). Est urbs pulchra

---

dex s. v. *Berytus*, et libr. nostr. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 19. seqq.

*) تكسير Nom. action. Conjug. II. *in partes plures confregit*, nostro saepius, veluti p. 33. lin. 20. edit. Rom., est *anfractus sinuosus.*

75) Quae sequuntur: *Ab ea* usque ad: *decem milliaria*, in textu Arabico p. 12. lin. 17. a جونية usque ad عشرة اميال lin. ead. sunt e Ms. recepta.

76) De hoc flumine vid. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 3. et 56.

77) Quae sequuntur: *Est urbs* usque ad: *mercibus destinatum*, p. 27. l. 5. in textu Arabico p. 12. l. 19. a verbis وهي مدينة usque ad وحط l. 21. e Ms. inserui. حطّ i. q. محطّ a حطّ *demisit, dejecit*, est non tantum *locus ubi quis ex itinere descendit deponitque sarcinas*, verum et quod Graeci ἐμπόριον dicunt, locus ubi merces reponuntur. Ceterum de urbe Dschebail,

arcem secus, mare constructam, est intervallum octo millium passuum. Ab hac ad arcem Kalmun ad mare quinque milliaria [70]). Ad eam est pons perquam latus fluvio impositus. Estque arx super eo exstructa in flexu sinus maris inaccessa. Inde ad arcem Naama, quae est veluti urbs parva, sunt septem milliaria [71]). Naama est urbs pulchra. Frequentissima plantarum terrae ejus est arbor siliquae [72]). In nulla alia terrae cultae parte hic fructus tanta copia et praestantia reperitur. Hinc ex eo loco cum illo mercatura exercetur in Syriam et Aegyptum, atque a Naama siliqua Syriaca denominatur. Quamvis enim siliqua in tota Syria frequens est, tamen in Naama est copiosissima et praestantissima. Ab arce Naama ad promontorium Bairut sunt viginti quatuor milliaria [73]). Haec quoque urbs ad litus maris sita est. Habet murum lapideum magnum et amplum [74]).

---

70) Quae sequuntur a verbis: *Ad eam* usque ad: *inaccessa*, in textu Arabico p. 12. lin. 3. a وهذا الحصن usque ad جون lin. 4. inseruimus e Ms. Nomen جون, quod neque in Camuso neque in Golii Lex. reperitur, Edrisius saepe de *sinu maris* usurpat, veluti pag. 26. edit. Rom. lin. 18., et ead. pag. 14. legitur Plurale اجوان.

71) Quae sequuntur: *Naama est*, usque ad: *praestantissima*, lin. 12., in textu Arabico pag. 12. lin. 5. a والناعبة usque ad واطيب p. 12. lin. 9. recepimus e Ms.

72) De خرنوب *siliqua* vid. Bocharti *Hieroz.* P. I. L. II. Cap. 57. T. I. p. 817. seqq. edit. Lips., Celsii *Hierobot.* P. I. p. 226. seq., et Hasselquist l. l. p. 531.

73) Quae sequuntur: *Haec quoque urbs* usque ad: *aquâ cisternarum*, p. 26. lin. 6., in textu Arabico p. 12. lin. 9. a verbis ومدينة بيروت usque ad من الابار pag. 12. lin. 14. inserta sunt e Ms.

74) De urbe Bairut vid. Abilfedae *Syr.* p. 94., cf. Schultens In-

In ea est murus lapideus, qui de muliere quadam, quae ante Islamum vixit, denominatur. Est ipsa urbs magna, foris exculta, vile ibi annonae pretium. Circumdata est hortis arboribusque, atque abundat aquis. Suburbani agri sunt ampli. Divisi sunt in quatuor tractus, qui ad montem usque Libanum pertingunt. Tractus Charbas, quem permeat fluvius el-Charr, celebris est ob annonae et frugum ubertatem. Tractus el-Sariath nobilis est. Duo reliqui tractus sunt Capharphila et er-Rami. Et is quidem est fluvius, qui montes illius secat et in mare effunditur. Hi quatuor tractus continent plus quam sexcenta praedia. Aqua qua illorum incolae ad potum utuntur, deducitur in canalibus a vicinis montibus. Est in ista urbe, Saida puta, fons celebris, in quo crescunt verno tempore pisciculi, digitali longitudine, masculi et feminae, signis quibusdam sexuum varietatem distinguentibus. Tempore, quo coire solent, capiuntur et siccantur; cumque res postulaverit, sumitur unus ex ipsis, contunditur, et cum aqua hauritur, efficitque, ut homo vehementi libidine exardescat, et absque lassitudine et intermissione coëat quantum voluerit. Pag 12 Hi autem pisciculi sunt parvi, ad modum lacertarum [69]), habentque parvos pedes et anteriores et posteriores agiles. Nos ipsi eos non unâ vice vidimus. A Saida ad Chamma,

---

69) Verba: *habentque parvos pedes usque* ad: *vidimus*, in textu Arabico a لها ad مرة p. 12. lin. 1. sunt e recepta Ms. Ceterum loquitur de *lacerta*, *Scincus marinus* dicta, insigni Aphrodisiaco Orientalibus in multo usu; vid. Hasselquist *Reise nach Palaestina* p. 359. seqq. Descriptionem hujus animalis claudit hisce verbis: „Error fere omnium auctorum, dum piscem crediderunt scincum marinum.“

murus munitus lapidibus exstructus, viginti mille passuum amplitudine. Urbem fluvius mediam secat, et aqua in multas domus derivatur. Impositae sunt huic fluvio plures molae. Abundat frumento rerumque bonarum copia, fructibus iisque nobilioribus, vineis et arboribus, esculentis, campisque uberibus herbis. Ex admirandis ejus aedificiis celebrioribus dignae sunt memoratu ruinae ob altitudinem structurae suae et idolorum (statuarum). Quod potissimum est admirandum sunt duo theatra, majus et minus. Majus fertur exstructum temporibus Salomonis, filii Davidis. In eo admirationem movent saxa, quorum singula sunt decem cubitis plus minusve longa. Est quoque in eadem aliquid super columnis albis constructum, cujus adspectus terrorem incutit. Theatrum minus prorsus est dirutum, ejusque ornamenta evanuerunt. Est ex illo nihil reliquum nisi paries viginti cubitorum longitudine, totidemque a solo altitudine. Sunt in eo nonnisi septem lapides, unum in inferiore parte, duo super illum, et quatuor super his duobus. Omnia hujus urbis aedificia sunt admiranda. Ab urbe Damasco ad Bairut est iter duarum magnarum dierum, et pari spatio ipsa distat ab urbe Saida. A Damasco ad Adhraat, quae est urbs Basanitica, sunt quatuor stationes. A Damasco ad Nablusam stationes sex, occidentem versus. A Damasco ad Atrablos (Tripolis), urbem maritimam, stationes quinque. Urbs Saida quoque in litore maris salsi sita est [68].

---

68) Quae nunc sequuntur usque ad verba: *deducitur in canalibus a vicinis montibus* infra p. 24. lin. 13., in textu Arabico p. 11. lin. 12. inde a verbis: فيها سور usque ad verba من جبلها في قناة lin. 19. sunt e Ms. recepta.

recens condita; eratque ex ejus locis olim ante Islamismum ille locus cui nomen est el-Dschabia [65]); et aedificata est Damascus prope eam. Sunt huic urbi portae plures, veluti porta Dschabiae, porta Thomae, porta salutis, porta hortorum, et porta parva. Urbs Damasci intra se continet plures species rerum elegantiorum, varia genera operum artis atque pannorum sericorum, veluti pannos e serico grossiori, et pretiosores auro intextos admirandae texturae atque formae praestantissimae. Illa ad omnes quaquaversum regiones exportantur, iisque Damasceni in omnes terras et vicinas et longius remotas mercaturam exercent. Sunt Damasco ad ejus fluvios plures molae intra ipsam urbem. Gaudet magna tritici copia, variisque fructuum generibus. Edulia dulcia, quae in hac urbe parantur, quod attinet, nusquam alias plura illisque praestantiora reperiuntur. Artificum opera, quae in hac urbe fabricantur, vendibilia sunt, et ex ejus mercatu plurimum lucri redit, estque urbium Syriae opulentissima. A Damasco ad urbem Baalbec, in plaga orientali, habentur duae stationes; estque haec urbs munita [66]) ad radices montis apposita [67]). Ambit eam

---

65) De hoc oppido vid. Reiskii *Annotatt. historr.* ad Abilfedae Annall. T. I. p. 41. not. 89.

66) Pro خصيبة, uti legitur in edit., legendum حصينة, uti Ibn el-Vardi habet, p. 187. ed. Koehl., p. 94. ed. Hyl.

67) Quae jam sequuntur usque ad verba: *omnia hujus urbis aedificia sunt admiranda*, p. 23. lin. 19., in textu Arabico Pag. 10. lin. 21. inde a verbis: وعليها سور حصين usque ad verba كل شى عجيب Pag. 11. lin. 8. sunt e Ms. inserta. Ceterum vid. de Baalbec Abilfedae *Syr.* p. 103., et Ibn el-Vardi p. 187. ed. Koehl. p. 94. edit. Hyl., atque libr. nostr. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. I. P. II. p. 280. seqq.

Graecorum, qui in eo sua sacra fecerunt. Post eos erat regibus ex idololatris, et locus idolis suis sacer. Hinc de- Pag. 1 volutum est ad Judaeos. Illo tempore exstitit Johannes, Zachariae filius, cujus caput fixum est super ea templi porta, quae porta Chairun[62]) dicitur. Tum eo templo potiti sunt Christiani, qui illud per aliquod tempus tenuerunt, et in aedem sacram mutarunt, in qua sua sacra fecerunt. Postea expugnarunt eam Muslemi et in fanum majus adsciverunt. Valid, Abdol-Maliki filius, ex Ommiadum gente, illud denuo exstruxit, ejusque solum marmore stravit, fornices vero et columnarum ejus capita fecit aurea; ejus quoque locum sacrosanctum, ubi antistes consistit, deauravit, reliquos parietes fecit argenteos, in gemmarum similitudinem. Tectum totum ambit lorica, sicut templum circumdat murus, ad quatuor partes elegantissime fabricatus, et admirandum in modum exornatus. Fertur, in summo tecto esse scrobes plumbeos, solidissime concinnatos, unde in canalibus plumbeis aqua huic templo ad lotiones necessaria defertur[63]). Valid Abdol-Maliki filius, cujus supra mentio facta, narratur in templi hujus majoris exstructionem totius Syriae reditus duorum annorum consumsisse[64]). Damascus est urbs

---

62) Pro حيرون in Abilfedae Syr. l. l. est جيرون.

63) Pro نتنح, uti in Ms. est, legendum نشج, verbum denominativum a نَشَجٌ *aquae ductus*, *canalis*.

64) Validum miro aedificandi studio flagrasse, dicit Abulfeda *Annall* T. I. p. 426., et de fano ab illo Damasci exstructo, vid. eundem p. 428. cf. Reiskii Annotatt. historr. not. 195. in fine.

memoravimus, fluviis ductus derivantur aquarum, qui urbem permeant, et vias, fora, plateas, balnea interfluunt, atque in hortos illius tandem delabuntur. In ea templum est majus[58]), cui par est nullum in orbe terrarum structurâ, nec pulchrius eô formâ, nec solidius quoad firmitudinem, nec validius quoad fornicum nexum, nec elegantius quoad conformationem, nec admirabilius quoad magnificentiam variis speciebus aurearum caelaturarum, laterum lacvigatorum et marmorum politorum. Qui ad hoc templum accedit a parte portae Chaidur ascendit ad illud gradibus fere triginta e marmore albo excisis. Qui vero ad illud venit a parte portac el-Barid, et Sacelli[59]) viridis, aut arcis dementium, aut lapidis (vel muri) aurei, aut porta hortorum, ingreditur in plano solo, nullis gradibus. Sunt in hoc templo quaedam memoratu digna admiranda, ut duplex septum[60]), et fornix super locum ubi antistes consistit[61]) apud adytum, quod exstructum dicitur a Sabaeis et fuisse in eo eorum idola. Tum fuit hoc templum in potestate

---

58) De جامع et مسجد vid. quae Reiskius notavit in *Annotatt. historr.* ad Abulf Annall. T. I. p. 108. not. 195.

59) Nomen قبّة, quod proprie *concameratum opus* significare constat, et de *sacello*, tecto fornicato instructo, usurpari, evicit Lorsbach in *dem neuen Repertor. fur bibl. u. morgenl. Literat.* ab H. E. G. Paulus edito P. III. p. 112. 113.

60) Iis quae de hoc templo hic leguntur consona habet Abulfeda Syr. p. 15. seq. edit. Koehl.

61) De مقصورة vid. Herbelot *Biblioth. Orient.* s. v. *Macsurah*, et Reiskii not. ad *Abilfedae Annall.* T. I. p. 376.

Damasceno. Ad portam Damasci occidentalem habes vallem el-Benefsag (s. Benefsedsch, i. e. violarum)[54]), quae duodecim milliaria occupat longitudine, tria latitudine, totam variis fructuum generibus consitam, et fluminibus quinque distinctam. Aquae vero per el-Ghutam decurrentes, exeunt e fonte el-Faidsje[55]), qui ortum habet in cacumine montis, quare aquae de summitate montis hujusce defluentes non secus ac magnus amnis maximum edunt murmur, strepitusque ingens e longinquo auditur[56]). Aquae descensus a summo monte conspicitur supra vicum Ail, dum ad urbem pervenit. Urbem cum attigit, dividunt se inde plures fluvii de illa nominati, ut fluvius Berda, fluvius Tura, fluvius Jazid, fluvius Canat-el-Meza, fluvius Banias, fluvius Sacat, fluvius Jaschear, et fluvius Aavia[57]), ejus vero aqua non est potui idonea, quoniam urbis purgamentis et operariorum rejectamentis atque canalibus minoribus inquinatur. Urbem hic fluvius mediam secat, impositusque ei est pons, per quem homines transeunt. Ex omnibus illis, quos com-

---

54) De بنفسج vid. DE SACY ad *Abdollatiphi Memorabilia Aegypti* Gallice ab ipso reddita p. 130. not. 14. et GARCIN DE TASSY *Oiseaux et les fleurs* p. 148.

55) Cf. *Handbuch d. bibl. Alterthumsk.* Vol. I. P. II. p. 247.

56) Quae jam sequuntur usque ad verba: *estque urbium Syriae opulentissima*, infra p. 22. lin. 18. in textu Arabico a verbis: ويرى نزول المآ Pag. 9. lin. 9. usque ad verba وهى من اغنيا البلاد الشامية Pag. 10. lin. 20. sunt e Ms. inserta.

57) Pro عاوية in Ibn el-Vardio p. 175. ed. Koehl. legitur عادية, et in edit. Hylandr. p. 84. داعية.

Nauakir ad urbem Alexandriam sunt quinque milliaria, et ab Alexandria ad Tyrum urbem sunt quindecim milliaria. Est vero illa urbs pulchra ad mare sita. A Tyro ad Tiberiadem est iter duarum dierum non modicarum. Ab ea ad Adlun, arcem munitam secus mare sitam, indeque ad Sarfand[50]), arcem pulchram, sunt viginti milliaria. Ab ea ad Sidonem, decem milliaria. Tyrum inter et Sarfand labitur flumen Lanta[51]), quod oritur e montibus, ibique mari se mergit. A Tyro ad Damascum quatridui est intervallum. Urbs autem Dama- Pag. 9 scus[52]) est e nobilissimis Syriae urbibus, situ pulcherrima, aëre saluberrima, solo foecundissima, abundantissima aquis, frugibus opulentissima, fertilitate uberrima, ditissima opibus, militibus instructissima, aedificiis summe conspicua: habetque montes atque arva, quae vocantur el - Ghuta; protenditurque el - Ghuta spatio duarum stationum in longitudinem, unius in latitudinem. Continentur in ea pagi urbium ad instar, qualis est Meza cum suis suburbiis, Barda, Charschena, Caucaba, Jalas, Caphar[53]) - Susana et Bait - ol-Ahva, in qua est oratorium non multum dissimile oratorio

---

50) Hebraeis צָרְפַת *Sarepta*, vid. *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 28.

51) Pro لنطة videtur ليطانة s. ليطاني legendum esse; vid. Burckhardt *Travels in Syria* p. 42. vers. teuton. et cf. *Handbuch d. bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 4.

52) Cf. de ea Abilfedae *Syr.* p. 100. coll. p. 15., et Ibn el-Vardi p. 171. ed. Koehl., s. p. 80. seqq. ed. Hyland.

53) Pro كفرو, ut est in edit., haud dubitavimus e Ms. كفر *pagus* reponere. سوسنة i. q. سوسن *lilium*. In Ms. est شوشنة.

duarum dierum brevium; estque haec urbs conspicua, super montem longe se porrigentem sita, longa quidem in se, at non admodum lata, occupatque longitudine spatium duorum fere milliarium. Infra ipsam ad occidentem est lacus aquae dulcis, habens in longitudine duodecim milliaria totidemque in latitudine. Caesarea est urbs maxima, habetque moenia integra et arcem munitam[48]. Inter ipsam et Jafa est intervallum XXX milliarium. A Caesarea ad Neapolim, statio una. Et similiter a Caesarea ad Ramla stationes duae breves. Item a Caesarea ad urbem Chaifa maritimam bidui est iter. Chaifa autem jacet sub promontorio Carmel, quod in mare procurrit, habetque portum navigiis grandibus aliisque opportunum. Urbs Chaifa est portus Tiberiadis, distantque ab invicem spatio trium haud magnarum stationum. A Chaifa ad urbem Accah, itinere terrestri est statio una, triginta nempe milliarium; recto autem itinere maritimo, milliaria decem et octo. Urbs Accah est magna, terminis ampla, frequens praediis, habetque portum optimum et fidum, cives convenas. Ab Acca ad Tiberiadem est duarum dierum iter. Ab Acca ad arcem ez-Zait sunt duodecim milliaria; estque illa arx pulchra in littore maris sita. Ab ista arce ad en-Nauakir[49], tres montes albos, sublimes, longe se in maritimis oris protendentes, sunt fere octodecim milliaria. A mediis montibus en-

48) De Caesarea Palaestinae cf. ABILFEDAE *Syr.* p. 80. et SCHULTENSII *Ind. Geograph.* s. v. *Caesarea.*

49) Tyrum inter et Ptolemaidem; vid. SCHULTENS l. l. s. v. *Nauakirum*, et cf. MAUNDRELLII (cui *promontorium album* dicitur) *Itinerar.* in Sylloge Itinerariorum a PAULO V. S. V. instructa P. I. p. 69.

storibus nuntiarunt esse Christum Dominum natum. A Bethlehem ad templum Abrahami ad austrum habentur octo fere milliaria; est autem Bethlehem vicus, urbis nomine donatus, et in ejus templo sepulchrum Abrahami, Isaaci et Jacobi, quibus sit pax! et ex adverso sepulchri singulorum ex illis est sepulchrum uxoris suae. Atque haec urbs in clivo sita est inter montes densis olivarum, ficuum, sycomororum aliorumque fructuum arboribus consitos. Ad plagam septentrionalem Hierosolymae nullum exstat aedificium. Ab urbe Hierosolyma ad Neapolin urbem, septentrionem versus, est iter bidui, et a Neapoli ad Ramlam Pag. 8 magnae diei iter. Item ab Hierosolyma ad Amman et Belkam iter bidui et amplius. Ab Hierosolyma ad Tiberiadem sunt nonaginta millia passuum; a Tiberiade vero ad Ramlam, tres stationes. Tiberias est urbium Jordanicarum maxima et arce instructa[46]. Ab ea ad Tyrum est iter duarum grandium dierum, et ab hac ad ascensum Aphik[47] dies non integra. Ab hoc ad Baisan iter etiam diei non integrae. Inde ad Amatham urbe planitiei Jordanicae, tum ad terminos territorii Jordanis, indeque ad locum quendam, qui dicitur Giamila, iter diei. A Tiberiade ad Acca*),

---

46) De Tiberiade multo plura habet Ibn-el Vardi p. 184. ed. Koehl., p. 92. ed. Hyland.

47) Pro ابلق, quod est in edit., e Ms. recepi افيق, forsan veterum Hebraeum אֲפִיק sen. אֲפֵק, urbs tribus Ascher, Jos. XIII, 4. XIX, 30. Jud. I, 31.

*) De Acca, Hebraeis עַכּוֹ, Graecis *Ptolemais*, scriptoribus historiae belli sacri *Acca*, hodie *St. Jean d'Acre*, vid. quae collegimus in libro: *Handbuch der bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 60 seqq.

appellatur, cujus in extremitate jacet templum a Petro nuncupatum. In ipsa vero valle est fons Siloë, ubi Christus Dominus curavit coecum infirmum, qui antea oculos non habuerat. Ad australem partem hujus fontis jacet ager, in quo peregrini sepeliuntur, quam terram Dominus emerat in hunc finem. Haud procul ab eo agro sunt plures domus in petra excisae, in quibus commorantur viri, qui pietatis ergo sese clausere [44]).

Bethlehem, ubi natus est Christus, distat ab Hierosolyma sex millibus passuum. In media via ista habetur sepulchrum Rachelae, matris Josephi et Benjamini, filiorum Jacobi, quibus sit pax! Huic sepulchro sunt decem lapides impositi, impendetque testudo lapidea concamerata. In Bethlehem vero illo in loco (ubi natus est Christus) est templum aedificio pulcherrimum, situ fortissimum, amplum, et supra quam dici possit ornatissimum, ita ut nullum aliud paris structurae templum conspiciatur. Est autem situm in terra plana, habetque ad occidentem [45]) portam unam, suntque in ipso pulcherrimae quaeque columnae marmoreae. In angulo templi, qui septentrionem respicit, exstat sub ipso templo spelunca, in qua natus est Christus, et intra speluncam, praesepe, in quo inventus fuit. Egrediens e Bethlehem vides ad orientem templum Angelorum, qui pa-

---

44) Quae inde a verbis: *Exeunti tibi e porta el - Asbat* supra p. 13. l. ult. versionis, et p. 6. l. ult. textus Arabici leguntur, habet quoque, paucis et exiguis varietatibus Ibn - el - Vardi p. 181. ed Koehler., p. 88. ed Hyland.

45) Verba من جهة المغرب e Ms. recepimus.

spatii sagittae jaculatus dimetiri potest progredienti, occurrit templum maximum atque pulcherrimum, Dominae Mariae nomini dicatum. Appellatur locus iste Dschesmania, ibique est illius sepulchrum e regione montis olivarum, qui distat ab el-Asbat uno fere milliari. In via, qua ad istum montem ascenditur, est aliud pulchrum ac praestans templum, in quo conclusi viri et mulieres mercedem a Deo O. M. expetunt. In ejusdem, quem modo commemoravimus, montis parte orientali, aliquanto cum flexu ad meridiem, est sepulchrum Lazari, quem Messias in vitam revocavit. Ad duo milliaria a monte olivarum est villa, e qua ducta fuit asina, in qua vectus est Christus cum Hierosolymam ingressus est; nunc vero est diruta, a nemine habitata. A sepulchro Lazari incipit via, qua itur ad Jordanem fluvium, dissitum ab Hierosolyma diei unius itinere. Priusquam autem ad Jordanem venias, occurrit tibi Jericho urbs, cujus supra facta est mentio; distat a fluvio tribus passuum millibus. Secus flumen, quod Jordanes vocatur, est templum magnum, a Sancto Joanne nuncupatum, n quo degunt monachi Graeci. Jordanes fluvius exiens e lacu Tiberiadis influit in lacum Sodomae et Gomorrhae. Ex parte meridionali Jordanis desertum est continuum. Ad ea quod attinet quae Hierosolymae ad austrum sunt contigua; egrediens per portam Sion, et quantum est jactus lapidis Pag. 7 progressus, pervenis ad templum Sion, magnificum et munitum, ubi est coenaculum, in quo comedit Christus Dominus cum discipulis, et mensa ibidem asservatur ad hoc usque tempus; visiturque statuto tempore diei Jovis. Ex porta Sion descenditur in angustam vallem, quae Gehinnom

altera est humi defixa. Hujus petrae longitudo respondet fere latitudini, habet enim plus decem cubitis in latitudine, totidemque longitudine. Sub testudinis convexo descenditur in cavitatem quandam subterraneam, tenebrosae domus instar, longitudinis decem cubitorum, quinque latitudinis, altior staturâ, in quam descendit nemo nisi face lumen sibi paret. Habet haec testudo quatuor januas, et januam ejus occidentalem respicit altare, super quo filii Israelis sacrificia offerebant. Prope januam ejusdem orientalem exstat te- Pag. 6 studo, quae Sacrosanctum vocatur, elegantis venustaeque molis. Januam ejus meridionale respicit conclave, quod Turcis fuerat oratorium: at postquam Graeci illud ceperunt, mansitque in eorum manibus usque ad tempus, quo hunc librum scribimus, verterunt illud conclave in habitaculum cujusdam familiae, dictae Raubitarum[43]), id est, ministrorum domus Dei. Januam denique septemtrionalem respicit hortus amoenus, variis consitus arborum generibus, et columnis marmoreis artificiosissimo opere caelatis circum ornatus. In extremo horto exstat aula, inserviens presbyteris et clericis ad sumendum cibum. Egressus ex hoc templo si procedis etiam orientem versus, pervenies ad portam misericordiae, ut supra diximus, clausam, et non longe ab illa ad portam aliam apertam, quae Bab - el Asbat (Porta tribuum) dicitur, per quam patet aditus ingredientibus et egredientibus. Exeunti tibi e porta el-Asbat, et quantum

---

43) راوبة, vocem peregrinam esse inde patet, quod Edrisio ejus significationem adjicere necesse visum est. Sed cujusnam sit linguae? equidem ignoro.

estque Oratorium illud, quod apud eos el-Aksa[40]), i. e. i. e. remotius, vocatur. Nullum autem est in toto terrarum orbe templum quod illud aequet magnitudine, praeter templum maximum, quod est Cordubae, in regionibus Andalusiae. Imo, uti fertur, tectum templi Cordubae, majus est tecto templi el - Aksa. At vero area templi Al - aksa est major area templi Cordubani, porrigiturque in longitudinem ducentis ulnis, centum octoginta in latitudinem[41]). Ea dimidia ejus pars, quae Sacrario est propinqua, lapideis est concamerata fornicibus, quos multi columnarum ordines sustentant, altera dimidia areae pars est sine tecto. In medio templo exstat testudo ingens, quae appellatur testudo petrae, uti vocant, cadentis; quoniam sub media testudine conspicitur petra instar clypei[42]) cubica, cujus extremitatum una elevatur a terra dimidiatâ staturâ, vel paulo minus,

---

40) المسجد الاقصى „*Templum extremum* Arabes dixerunt, vel quod a suo, nempe Meccano, longius abesset; vel quod altissimo emineret situ, quem et ipsi tribuebant urbi." Golius l. l. p. 136. Cf. Paul Lemming *Specimen libri* اتحاف الاخصا بفضايل المسجد الاقصى *auctore Kemaloddino* cet. Havn. 1817. p. V., et descriptionem illius Templi quam Gallice redditam e libro *Enis - ol - dschelil fit - tarikh el - Kuds* Ill. de Hammer inseruit operi: *Fundgruben des Orients* P. II. p. 87. et 93.

41) Quae in textu nostro Arabico Pag. 5. lin. 12. inde a verbis وليس في الارض usque ad ماية وثمانين Pag. ead. lin. 16. leguntur consentiunt, paucis varietatibus, cum Ibn - el - Vardi p. 180. ed. Koehler, p. 88. ed. Hyland. Verba اكبر من صحن جامع قرطبة والمسجد الاقصى هو, quae in edit. desunt, recepimus e Ms.

42) Pro كالدرقة apud Abulfedam p. 9., qui eadem fere quae Noster de lapide illo refert, legitur مثل الدكة *instar scamni sedilis*, ut Koehlerus vertit, quod ei quod Edrisius habet, praeferendum videtur.

partem per triginta gradus; et haec porta vocatur porta Sanctae Mariae. Descendenti vero in templum occurrit statim Sepulchrum sanctum, praecelsum, duo habens ostia, et super illud est testudo fornicata, firmissimi aedificii, soli- Pag. 5 dissimae fortitudinis, artificiosissime elaborata. Ostiorum illorum duorum unum respicit aquilonarem partem, ad quam est porta Sanctae Mariae; alterum opponitur huic a meridie, et vocatur ostium crucifixionis, eique imminet frons templi [38]). E regione templi hujus, ab oriente, exstat templum valde magnum, in quo Franci celebrant sacra et sacrificia faciunt. In orientali hujus templi parte leviuscule [39]) declinando ad meridiem est carcer, in quo detentus fuit Dominus Messias, et locus, ubi cruci affixus est. Testudo vero maxima est perforata et coelo patens, et circa illam depicti sunt prophetae, Dominus Messias, Domina Maria, ejus mater, et Joannes Baptista. Inter lampades, quae supra sacrum sepulchrum sunt suspensae, tres aureae proprio sepulchri loco imminent. E templo hoc majori si egrederis, pergisque ad orientem, occurrit tibi aedes sancta exstructa a Salomone, filio Davidis, nempe templum illud, ad quod invisendum confluebant Judaei, dum res eorum adhuc florerent; postea vero ex eorum manibus ablatum est, suntque venientibus Muslimis ex illo expulsi. Sub regno Muslimorum vero factum est magnificentissimum.

38) Pro قبقنار quod est in edit., voce nihili, scripsimus ex conjectura مقدمة.

39) Pro لطيف, quod est in edit., Ms. habet بيسير.

haec est clausa, nec aperitur nisi inde a festo Palmarum[35]). Habet etiam a latere portam, quae porta Sihun dicitur; et a latere septentrionali est porta columnae corvi. Cum quis ingreditur per portam el-Mihhrab, quam ex parte occidentali esse diximus, et pergit orientem versus per plateam angustiorem, recta venit ad magnum Christianorum templum, quod templum resurrectionis, a Muslimis vero el-Komamat[36]) appellatur. Ad illud templum invisendum concurrunt Graeci ex omnibus suis regionibus tam orientalibus quam occidentalibus. Cum ingreditur quis per templi portam occidentalem, animadvertit se esse intra testudinem[37]), quae totum templum obtegit, estque unum ex admirandis mundi. Est vero templum infra illam portam, nec potest quisquam descendere ad illud ex hac parte; sed ex porta, quam habet ad septemtrionem, patet descensus ad inferiorem templi

---

35) Verba الا من عيد الزيتون لمنله Gabriel Sionita vertit: *nisi singulis diebus festi Palmarum.* Vix dubium intelligi *dominicam Palmarum*; quae Arabice *festum olivarum* vocatur, quod eà Hierosolymae a sacerdotibus Romanae ecclesiae palmarum et olearum rami consecrantur. Vid. MARITI *Itiner. Commentar.* p. 379. vers. teuton. Pro لمناه in Ms. est الى منله quod quid sibi hic velit non assequor. In textu a Koehlero e codice Dresdano exhibito legitur tantummodo: الا من عيد الزيتون. In cod. Lugdun. et Upsal. (ed. Hyland. p. 80.: الا من عيد الزيتون الى عبد الزبتين, quod KOEHLER vere inepte esse ait, „tum enim semper clausa [aperta] esset.“ HYLANDER vertit: *nisi ab initio festi olivarum ad finem ipsius*, quod verba Arabica non admittunt.

36) قمامة, a قَمَّ *everrit* domum, *sordes versae*, sterquilinium, „vel probrose ita mutantes nomen القيامة, vel quod olim urbis sordes eo comportari solerent.“ GOLIUS *ad Alfragan.* p. 138.

37) Pro داخل, quod est in edit., recepimus وسط.

lem[33]) inter duos illos montium ramos, qui ita sibi propinqui sunt, ut si duo homines in utraque fluminis ripa sese alloquuntur, alter alterius sermonem percipere possit. In eo monte viator sex milliaria descendit totidemque ascendit. Ab Ascalone ad maris litus sita ad arcem el-Machur primam mari adjacentem sunt millia viginti quinque. Ex ejus regione in mediterraneo sunt vineae, palmeta, et Bait-Dschabril[34]) (Domus Gabrielis), in quo duo sunt hospitia, ad quae iter facientes diverti solent. Tum ad el-Machur secundam milliaria viginti quinque. Inde ad Jafam, quae est portus Hierosolymae, distantque ab invicem duas stationes haud magnas.

Hierosolyma vero urbs est illustris atque antiquissimis temporibus condita, quae Aelia olim dicebatur. Sita est super montem, ascenditurque ad eam ex omni parte. Est in se ipsa longa, protenditurque in longum ab Occidente in Orientem. In extremitate ejus occidentali est Porta el-Mihhrab (Sacrarii s. Templi). Super hanc portam est turris Davidis, cui pax! In extremitate autem orientali est alia porta, quae Bab-el-Rachmat (clementiae) vocatur; atque

---

33) فيا significatu haud diversum videtur a فَأْوٌ (a فَأَا ult. و vel ى *fidit)*, *interstitium inter duos montes*, Golii *Lex.* p. 1751.

34) كورة بيت جبريل *regionem Bait Dschabril* commemorat Ibn el-Wardi (p. 170. ed. Koehl., p. 80. edit. Hyland.) inter provincias, in quas tunc Syria divisa erat. Ad austrum illius فحص التيه *desertum et-Tih*, i. e. montis Sinai esse ait. Cf. Schultensii *Ind. geograph.* s. v. *Beit-Sjibrinum*, بيت جبرين, ita enim scribitur in Lexici geographici loco ab ipso allato, ubi dicitur, esse parvum oppidum inter Hierosolymam et Gazam.

Graecorum e Francis et aliis[30]), in quorum potestate etiamnum est. Est vero Askalon eximia Palaestinae urbs. Ei oppositi sunt ad austrum duo illustres tractus, Dschebal et Scharat[31]). Atque priorem illum quod attinet, urbis ejus appellatur Dareb. Scharatae urbs vocatur Daradscha. Pag. 4 Uterque tractus abundat annonae proventu, oleis, amygdalis, ficubus, vineis, malisque granatis. Habent haec loca hoc commune, quod eorum solum e pice constat, quod ipsum valet de montium intervallis, quae inde progrediuntur. Vertex montis orientalis habet auri argentique mineras. Inde ad Amman iter est per vallis angustiam inter duos montis ramos, cui el-Mudscheb[32]) est nomen. Est magnus fluvius e fonte profundo oriens, permeatque val-

---

30) Loquitur Noster de expugnatione Askalonis per Balduinum III., regem Hierosolymae, facta, anno 1153. aerae Christianae. Per errorem autem *copiarum Graecarum* mentionem facit, quarum illa in expugnatione nullae partes erant. Vid. WILKEN's *Geschichte der Kreuzzüge* Vol. III. P. II. p. 21. seqq.

31) De *Scharat* vid. supra Not. 15. *Dschebal* vero est veterum *Gebalene* de qua docte disseruit RELANDUS *Palaest.* p. 82. seqq. De utraque regione vid. locum *Jakuti*, quem attulit Koehlerus in *Addendis et Corrigendis in Notis* ad Tabul. Syr. ad p. 7. not. 31. In Geographia Orientali quam OUSELEY sub *Ebn-Haukali* nomine e Persico Anglice vertit p. 40. haec leguntur: جبال *Jebal* and شراه *Sherah* are two well habited and pleasant districts. The chief town of Jebal is called اذره *Aderah*; of Scherah *Rouad*" Alia earum urbium nomina statim Noster exhibet. Cf. BURCKHARDTI *Travels in Syria* p. 401. et p. 674. vers. teuton.

32) Hebraeorum *Arnon* fluvius; vid. BURCKHARDT l. l. p. 371. s. p. 633. vers. teuton. Cf. *Handbuch der biblischen Alterthumskunde* Vol II. P. I. pag. 208.

Ab Askalone et Ghaza prope viginti M. P. Ghaza urbs populo frequens nunc est in Graecorum potestate. Portum habet navium stationem. A Theman ad Askalonem sunt viginti milliaria. El-Arisch urbs habuit duo templa majora [27]). Terram ejus arena obruit. Sunt in ea ruinae et fructus praestantes; estque mari propinqua. Via a Ramla ad Mardud per terram una est statio. A Merdud ad Ghazam, cujus supra mentionem fecimus, una est statio. A Ghaza ad Rafach, quae est urbs in statu integro servata, est una statio. Inde ad el-Arisch, et hinc ad el-Varadet, quod est hospitium prope mare, est una statio. Askalon [28]) est urbs pulchra, duplici cincta muro, habetque fora. Extra eam nulli sunt horti nec intra arbores [29]). Eam anno DXLVIII. expugnavit princeps Hierosolymae cum copiis

---

nall., quem Koehlerus tantummodo e Reiskii versione laudare potuit, in textu Arabico ab Adlero edito T. I. p. 468. lin. ult. legitur: فسار اليه اهل فلسطين وهزّمه على طبرية ثم اقتتلوا على فلسطين فانهزم *obviamque iis (Palaestinitis rebellibus) ivit, fuditque eos apud Tiberiadem, tum pugnarunt ad Palaestinam, et dissipati sunt.*

27) De *El-Arisch*, Rhinocorura veterum, vid. J. D. Michaelis *Nott. ad Abulfedae Aegypt.* p. 168. not. 148., et librum nostr. *Handb. d. bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 86. seqq.

28) De *Ascalone* cf. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 78., Ibn-el-Vardi p. 179. ed. Koehler. et p. 86. ed. Hyland., et Schultensii *Indic. Geogr. ad vit. Salad.* s. v. Cf. *Extraits du livre Enisol Djelil fit-tarikhi Kouds vel-Khalil par Mr.* de Hammer in Opere: *Fundgurben des Orients* T. II. p. 138.

29) Contrarium affirmat Ibn-al-Vardi l. l., dicens abundare Askalonem hortis et frugibus.

alio Syriae loco nisi hoc reperitur haec planta. Palaestina aquam suam e pluviis et torrentibus habet. Rarae sunt arbores, campis tamen est amoena, estque provinciarum Syriae bonorum abundantissima [22]). Duae Syriae urbes sunt Ramla et Hierosolyma. Ramla est urbs pulchra, populosa et foris instructa. Frequens ibi mercatura mercium tam quae advehuntur, quam quae exportantur [23]). Ab ea ad Jafa, ad maris litus, est dimidiae diei iter. A Ramla ad Nablus (Neapolin) diei iter. A Ramla ad Caesaream est statio magna. Neapolis est urbs Samaritanorum. In ea est puteus, quem effodit Jacobus, cui sit pax! Illi assedit Dominus Messias, cum a muliere Samaritana aquam bibendam petiit. In eo loco est jam pulchrum Christianorum templum. Hierosolymitani dicunt, existere nusquam alias, nisi in hac urbe, Samaritanos [24]). Inter extrema Palaestinae urbes prope viam, quae Aegyptum ducit, est Ghaza urbs [25]). A Palaestina [26]) ad urbem Askalon est statio magna.

---

paratur غمرة *Gomraton*, i. e. lenimenti genus ex وَرْس confectum, quo faciem mulieres tingunt conciliandi nitoris ergo (p. 1732.).

22) Eadem fere leguntur apud Ibn - el - Wardi p. 177. ad calcem *Abulfedae Tab. Syr.* p. 177. edit. Koehl., et p. 86. ed. Hylandr.

23) De Ramla urbe cf. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 79. ed. Koehl. et A. Schultensii *Indic. Geograph. ad Vit. Saladini* s. v. *Ramlah.*

24) De Neapoli, Hebraeorum *Sichem*, cf. Abulfedae *Tab. Syr.* p. 85. ed. Koehl., Ibn - el - Wardi p. 178. ed. Koehl., p. 86. ed. Hyl., et Schultensii Indic. s. v. *Neapolis.*

25) Cf. Abulfed. p. 77. et Schultensii *Indic.* s. v. Gaza.

26) De *Palaestina* urbe, cujus veterum nullus mentionem fecit, vid. Koehleri not. ad Ibn - el - Vard. p. 176. not. 38. Locus ex Abulfedae *An-*

est maxima el - Ghauri urbium, tum Amatha et Baisan. Frequentissima el - Ghauri plantarum est myrobalanus [17]); incolae eum balsamum [18]) vocant; accedit ad nigredinem [19]). Ex oppidis Palaestinae est el - Dschi *), parvum oppidum; ejus aqua est calida, ingrata et insalubris. Baisan est urbs admodum parva in qua multae palmae. Ibidem crescit Sesamum [20]), e quo flava tinctura [21]) Sesamina conficitur. Nullo

Pag.

اميال Pag. 4. lin. 6. *totidemque ascendit*, non exstant in libro edito, suntque e Cod. Ms. inserta.

17) Pro العبلج non dubito legendum esse اهليلج sive هليلج e Persico هليلة *myrobalanus*, de qua planta disputavit Garcin in Notis ad librum *Les Oiseaux et les fleurs* p. 193. seqq. Cf. Hasselquisti *Itinerum* suor. *in Palaestinam Commentarios*, p. 573., et Avicennae *Can. Medic.* p. 162. text. Arab. ed. Rom. 1593. fol. Nonnulla myrobalani arbusta prope Jerichuntem vidit Mariti *Itinerar.* p. 405. vers. teuton.

18) Alias بلسان scribitur, vid. Avicennae l. I. p. 140. ubi inter alia haec leguntur: قال ديسقوريدس لا تكون هذه الشجرة الا في بلاد اليهود وهو فلسطين فقط في غورها. Transsumta haec sunt ex hisce Dioscoridis L. I. Cap. 18.: *Βάλσαμον — — γεννώμενον ἐν μόνῃ Ἰουδαίᾳ, κατά τινα αὐλῶνα.* Attamen البلسم scribitur et a Makrizio in Descriptione Aegypti, referente De Sacyo in Notis ad *Abdollatifi Memorabilia Aegypti*, Gallice ab ipso conversa, p. 89.

19) Inter quatuor myrobalani genera, quae enumerat *Zeinattar* Persa (apud Golium *Lexic. Arab.* p. 180.) est etiam اسود *nigra*, parva, exossis, quae nobis Indica.

*) De hoc loco, haud procul a Wady-Musa, i. e. סֶלַע *Sela* Hebraeorum, *Petra* Graecorum et Romanorum, sito, et regione adjacente, plura refert Burckhardt l. l. p. 420. 433., s. p. 702. 719. vers. teuton.

20) Pro السامان et mox السامانية legendum السمسم et السمسمية.

21) حُصّ i. q. وَرْس *curcuma*, aliis *crocus*, dicit Golius l. l. p. 617. Et p. 2653. haec habet: وَرْس *planta sesamo similis*, flavescens, ex qua

sepulchri Abrahami[13]), et quicquid etiam defluit a Neapoli. Haec omnia enim simul concurrunt et labuntur in mare Zoghar, quod et mare Sadum et Ghamur appellatur, duarum urbium gentis Lot, quas Deus submersit, earumque locum occupat mare foetidum, quod et mortuum appellatur, quoniam nihil animatum in eo reperitur, neque pisces, neque reptilia, neque aliud quicquam ex iis quae generari solent in ceteris aquis vel stagnantibus vel manantibus. Aqua ejus est calida et male olens[14]). Sunt autem in hoc lacu parvae naves, quibus iter fit per eas partes, et commeatus variique generis fructus e Zoghara ad Jerichuntem et reliqua el-Ghauri loca*) devehuntur. Longitudo hujus lacus LX. Millia Passuum, latitudo XII. M. P. A Jerichunte ad Zogharam est bidui iter. A Zoghara ad montes Scharat[15]), et ab his ad extremitatem Scharat bidui quoque iter. A Jerichunte ad Hierosolymam statio. Ab Hierosolyma ad Amman**) et el-Belka bidui iter. A Ramla ad Caesaream statio magna. Jericho[16]) vero, cujus mentionem fecimus,

---

nomen proprium esse, sed vitiose scriptum; forsan pro حمات *thermae*, Ἀμαθά, vicus Gadarae vicinus, ubi aquae calidae. Vid. Reland. p. 559.

13) I. e. Hhebrone, vid. Abulfedae *Syr.* p. 87. et Reland. p. 709.

14) Cf. quae de hoc lacu collegimus in *Handb. d. bibl. Alterthumsk.* Vol. II. P. I. p. 180. seqq.

*) Verba الغور — وفنون p. 2. lin. 12. e Ms. recepi.

15) Hebraeis montana Seir, שֵׂעִיר, vid. Burckhardt's *Travels* p. 410. s. p. 688. seqq. vers. teut.

**) Pro غسان, quod est in edito, recepi عمان e Ms.

16) Quae jam sequuntur in textu Arabico inde a verbis واريحا المذكورة Pag. 2. lin. 16. *Jericho vero* cet. usque ad verba ويبعد سنة

Richa [7]) est bidui *). Sedes Lotitharum una cum mari foetido [i. e. mortuo] usque ad Baisan [8]) et Tiberiadem vocantur el-Ghaur, quia planities est inter duos montes [9]). Omnes autem aquae e Damascena Syria delabentes et in unum confluentes efficiunt fluvium Zakhar [i. e. Jordanem] [10]). Ejus initium est a lacu Tiberiadis, prope ipsam Tiberiadem, omnesque fluvii in eum influunt, veluti fluvius Jarmuc [11]), et Chadd, et flumina Baisan, tum quicquid effluit e tractibus Mat [12]) et montibus Hierosolymae, monteque

---

Abulfeda p. 80. Multa de hac urbe habet Pococke *Descript. Orient.* P. II. p. 4. seqq. vers. teuton.

7) Hebraeis יְרֵחוֹ Num. XXII, 1. et יְרִיחוֹ Jos. II, 1. 2. 3., atque יְרִיחֹה 1 Reg. XVI, 34. Straboni L. XVI, Cap. 2. §. 41. Ἱερικοῦς.

*) Post بيومين in Ms. sequuntur haec: وزعرا وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وجبال الشراة مضمومة اليها وهى منها فى العمل الى حد ايلة.

8) Est veterum Hebraeorum בֵּית-שְׁאָן s. בֵּית-שָׁן. Vid. Relandi *Palaest.* p. 992. A. Schultensii *Indic. Geograph. ad Vitam Saladini* s. v. *Baisana*, Abilfedae *Tab. Syr.* p. 84., et librum nostr. *Handbuch der bibl. Alterthumskunde* Vol. II. P. II. p.

9) Plura de hac planitie diximus in libro *Handbuch der bibl. Alterthumskunde* Vol. II. P. I. p. 145. seqq.

10) Vid. de hoc Jordanis nomine Relandi *Palaest.* p. 272.

11) Graecis Ἱεράμαξ dicitur, in mollius flexa nominis forma; vid. Reland. p. 283. Hodie *Scheriat el-Mandhur*, شريعة المنظور, vid. Burckhardt's *Travels in Syria* p. 270. s. vers. teuton. p. 426. Fluvius Chadd, quem Edrisi statim commemorat, non est aliunde notus.

12) كورمات Sionita reddidit *Kouar-mat.* Sed كُوَر vix dubium esse Pluralem fractum nominis كُورَة *regio, tractus;* مات vero videtur

fach[4]) usque ad al-Ladschun[5]). Latitudo vero a Jafa[6]) ad

---

partium, legendum conjecit. „Sed nescio," inquit KOEHLERUS loco posteriore, „sitne lectio nostra, quam utrique codices probant, sana. أحرام Golio sunt *loca sacra*, et *quae quis protegit.* Forsan أحرام significatione paullo latiore responderit τῷ أجناد, quae proprie sunt *urbes praesidio tectae*, post in universum *provinciae* ac *regiones.*" Sane apud Abulfedam (p. 8.) legitur ex Ibn Chaukal فلسطين اول اجناد الشام. In Ibn-el-Vardi ex edit. Hylandri legitur: فاما فلسطين فهى فى اول احراز الشام, quae Vir Doctissimus sic vertit: *Ad Felestin quod attinet est prima ex oris Syriae munitis.* Sensu parum apto. In codice quodam Arabico bibliothecae Illustr. Senatus Lips., qui inter plura miscella et Descriptionem Syriae ex Ibn-el-Vardii Opere excerptam continet, legitur أجواز, mendo manifesto pro أحواز quod omnino retinendum. Est Pluralis nominis حوز, quod significatu convenire cum حَوْزَة *tractus latus* haud dubito. In *Abi Abdollae Ben Alkhatib* Annalibus regum Hispaniae et Africae, ex quibus excerpta dedit CASIRI in *Biblioth. Arab. Hisp.* T. II. p. 177 seqq. legitur p. 183. (a), كانت به الوقيعة على نهر لد من احواز شريش *commissum est cum eo proelium ad amnem Lede, e tractibus*, i. e. in regione urbis *Xerez.* Prorsus inepte Gabriel Sionita Edrisii verba reddidit: *At fines Palaestinae sunt principium territorii Damasceni.* Nomen شام haud raro de Damasco, Syriae metropoli, usurpari constat, sed h. l. esse nomen regionis res ipsa ostendit.

4) Est STRABONIS (L. XVI. Cap. 2. §. 31.) Ῥαφία, in tractu maritimo, Gazam inter et Rhinocoluram, quem locum plures veterum australem Syriae terminum fecerunt; vid. CELLARII *Notit. Orb. antiq.* Vol. II. Cap. 13. §. 230. et RELANDI *Palaest.* p. 46. 967.

5) Veterum *Legio*, sita XV. milliaribus Romanis a Nazareth versus occidentem; vid. Relandum p. 873. Vix dubium, esse pagum quem Maundrell (vid. PAULUS *Samml. von Reisen* P. I. p. 75.) *Legune* vocat, in planitie situm, quae veteribus *campus Legionis* dicta; vid. Relandum, p. 359. 366. Eosdem longitudinis Palaestinae terminos ponunt Abulfeda p. 8. et Ibn-el-Vardi p. 177. ed. Koehler.

6) Hebraeis יָפוֹ Jos. XIX, 46. Jon. I, 3. 2 Chron. II, 16. Graecis Ἰόππη et Ἰόπη (vid. Reland. p. 864.), hodie *Jaffa*, portus celebris. Cf.

DESCRIPTIO

SYRIA

EX

EDRISII

LIBRO QUI INSCRIBITUR

OBLECTAMENTUM CURIOSI.

Palaestinae [1]), quae est primus [2]) tractuum Syriae [3]), fines Pag. 2 ad occidentem protenduntur quatuor dierum spatio a Ra-

---

1) In libro edito prima verba hunc in modum leguntur: واما حدود فلسطين .... وحدودها. Sed حدود, ut supervacaneum, sensum turbat, et اما post se requirit ف; itaque omisso حدود posuimus فحدودها.

2) Pro اول Ms. habet أقل *minimus* tractuum Syriae. Quod veritati adversatur. Abulfeda *Tab. Syr.* p. 7. Palaestinam vocat كورة كبيرة *regionem magnam*, اول tuetur et Ibn-ol-Vardi p. 177. ed. Koehler. et p. 86. ed. Hylander. *Primus* Syriae tractus vero est Palaestina ab austro. Quo jure Ibn-al-Vardi Palaestinam primam Syriae praefecturarum من الغرب *ab occidente* (quomodo in utraque edit. legitur) dicat, me non assequi fateor.

3) Loco احواز apud Ibn-ol-Vardi p. 177. ed. Koehl. est احرام, pro quo Reiskius in not. اجرام, sive, ut est in Addendis et Corrigendis, اجراء

seruit SILV. DE SACY [6]), qui in Chrestomathia Arabica ex illo descriptionem Aegypti et capita quaedam alia edidit. Uterque liber quum in manibus versetur omnium, qui nostras literas amant et in pretio habent, nos de Khalilii opere referre commode supersedere possumus.

Dabam Lipsiae d. XV. April. MDCCCXXVII.

---

6) *Chrestom. Arabe* T. II. p. 11. edit. sec.

EMENDANDA.

In textu Arabico.

Pag. 6. Lin. 5. pro بالراوبة lege بالراوية Pag. ead. Lin. ult. pro رمية lege رمبة Pag. 12. Lin. 16. pro حونبة lege جونبة Pag. 13. Lin. 9. pro ساحبل lege ساجبل Pag. 15. Lin. 8. pro صعبر lege صعبر Pag. 27. Lin. 12. pro سّم lege تمّ

In Versione Latina.

Pag. 24. Not. lin. 2. pro: e recepta lege: recepta e

nomina locorum haud aliunde cognitorum in particula a nobis edita mendose expressa reperiantur, lectores id nolint nostrae incuriae tribuere.

Edrisianae Syriae descriptioni junxi aliam, e Khalilii Ben-Schahin Dhaheri opere politico-geographico, medio seculo XV. nostrae aerae condito, excerptam. Quam ut cum orbe erudito communicare possemus, effecit ejusdem Viri Doctissimi humanitas, cui Edrisii Syriam, hic editam, acceptam referimus. Illi enim quum significassem, cupere me eam Syriae descriptionem, cujus epitomen a Venturio sibi communicatam e Khalilii opere sermone Gallico dedit Volneius in suorum Itinerum commentariis [4]), Arabice integrum legere, ille pro sua erga me benevolentia meo voto promtissime annuit, et eam, quae de Syria agit operis Arabici partem e Bibliothecae Bodleianae codice 753. sua manu descriptam mihi transmisit; pro quo novo, quo me sibi devinxit Vir Optimus beneficio, ei hic publice debitas laudes gratesque ago. Khalilii opus accurate descripsit qui illud Gallice translatum edere in animo habuit, Venture, in Volneii libro, quem laudavimus [5]). Post illum de Khalilio ejusque opere dis-

---

4) *Voyage en Syrie et en Egypte* Vol. I. p. 284. seqq.; cf. p. 92. nott. edidit. quartae.

5) Vol. I. p. 247. seqq.

Hegirae 906 (Chr. 1500.) scriptus est, dudum innotuit indicio JOA. URII [2]. Codicis 887 specimen, quod ad Africae descriptionem pertinet, a Schnurrero sibi communicatum typis describi curavit Hartmannus in Commentatione de Edrisio ejusque Geographia. Mihi vero ea potissimum integri operis Edrisiani parte, quae in describenda Syria versatur, potiundi cupidine mire accenso contigit esse tam felici, ut Vir Summe Reverendus WYNDHAM KNATCHBULL, Linguae Arabicae apud Oxonienses Professor meritissimus, cui Harethi Moallacah e codice manuscripto primum editum, Latine translatum et Notis doctissimis illustratum [3] debemus, mei me voti humanissime compotem faceret. Exhibuit enim ille mihi non solum quae in codice Oxoniensi numero 887 signato aliter ac in libro edito scripta leguntur, verum et ea loca, quae in libro Romano ab eo qui Edrisii opus in compendium redegit, omissa sunt, et haud raro integras paginas complent, ex ipso codice in papyro oleo tincto illique imposito plumbeo stylo summa cura depicta (*Fac-simile* vocant) benevole mihi transmisit. Est vero iste codex lectu satis difficilis, quippe charactere pessimo exaratus, et punctis literarum diacriticis saepe destitutus, unde si quae

---

2) In *Bibliothecae Bodleianae Codicc. Manuscriptor. Oriental. Catalogo* P. I. Oxon. 1786. fol. p. 192.

3) Oxon. 1820. in quat.

LECTORI

S.

Quod anno MDXCII. Romae e typographia Medicea Arabice est editum opus Geographicum, ab Edrisio medio seculo XII. nostrae aerae conscriptum, *Geographiae Nubiensis* nomine celebratum, et a Gabriele Sionita Latine translatum, compendium tantum esse majoris operis, quod nondum editum adhuc in bibliothecis latet, et in ipsius libri typis excusi limine verbis haud obscuris dicitur, et argumentis perspicuis docuit qui de Edrisii opere optime meritus est Jo. Melch. Hartmannus [1]). Integri operis Edrisiani codices duos manuscriptos asservari in bibliotheca Bodleiana, quae Oxonii est, quorum alter, numero 884 signatus, charactere Africano est exaratus, alter, numero 887, anno

1) In Commentatione *de Edrisio ejusque Geographia universali*, quae est praemissa *Edrisii Africae* ab ipso curatae, edit. seq. Gotting. 1796.

SYRIA

DESCRIPTA A

SCHERIFO EL-EDRISIO

ET

KHALIL BEN-SCHAHIN DHAHERI.

E CODICIBVS BODLEIANIS

ARABICE EDIDIT,

LATINE VERTIT ET NOTIS ILLVSTRAVIT

ERN. FRID. CAR. ROSENMÜLLER

THEOL. D. LITT. OO. IN UNIVERS. LIPS. P. P. O.

LIPSIAE

SVMTIBVS IO. AMBROS. BARTHII,

MDCCCXXVIII.

ANALECTA
ARABICA

EDIDIT

LATINE VERTIT ET NOTIS ILLVSTRAVIT

ERN. FRID. CAR. ROSENMÜLLER

THEOL. D. LITT. OO. IN UNIVERS. LIPS. P. P. O.

PARS TERTIA.

LIPSIAE

SVMTIBVS IO. AMBROS. BARTHII,

MDCCCXXVIII.